



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4144

التاريخ : الثلاثاء 2016/12/20

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعلن ضبط أكبر ورشة
لتصنيع الأسلحة في الخليل

... ص 4

أبرز العناوين



غزة: نواب فتح في المجلس التشريعي يحتجون على رفع الحصانة عن زملائهم بالضفة
أبو مرزوق: حريصون على تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وقدمنا تنازلات عديدة لتحقيقهما
أشتية: نحن سلطة بلا سلطة.. و"إسرائيل" تدمر حل الدولتين
"مجموعة العمل": 3,411 فلسطينياً قتلوا في سورية خلال السنوات الخمس الماضية
الحكومة الإسرائيلية تمنح مستوطني "عمونة" 34 مليون دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	الحمد لله: الأمن هو حجر الأساس الذي عليه نبني كافة إنجازاتنا الوطنية والمجتمعية	5
3.	غزة: نواب فتح في المجلس التشريعي يحتجون على رفع الحصانة عن زملائهم بالصفة	5
4.	الغول: جلسة وطنية جامعة للمجلس التشريعي قريباً لمواجهة انتهاكات عباس	6
5.	الخارجية الفلسطينية تدعو مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرارات ملزمة لوقف ممارسات الاحتلال	6
6.	وزارة الإعلام الفلسطينية: صحافة الاحتلال تشعل التحريض والعنصرية	7
7.	وزارة التعليم الفلسطينية تشكر لمصر تعاونها المستمر في تسهيل سفر طلبة قطاع غزة	7
8.	خبراء ومختصون: تعيينات المناصب العليا بالسلطة تتم وفق أطر غير قانونية	8

المقاومة:

9.	أبو مرزوق: حريصون على تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وقدمنا تنازلات عديدة لتحقيقهما	9
10.	الرشق: إنجاز التوافق الوطني والمصالحة وإنهاء الانقسام يعد خياراً استراتيجياً لنا وليس تكتيكاً	9
11.	حماد: الشهيد الزواري ترك تلاميذ له في "القسام" وسنواصل صناعة الطائرات دون طيار	10
12.	اشتية: نحن سلطة بلا سلطة.. و"إسرائيل" تدمر حل الدولتين	11
13.	حماس تدين العمل الإجرامي في مدينة الكرك الأردنية	12
14.	إطلاق نار على حافلة إسرائيلية قرب رام الله	12
15.	حماس تدعو للتدخل السريع لإنقاذ حياة الأسيرين شديد وأبو فارة	13
16.	"الجهاد" تتهم مشفى إسرائيلياً بالمشاركة في القتل البطيء للأسيرين شديد وأبو فارة	13
17.	الاحتلال يقصف موقعاً عسكرياً لحركة حماس وسط قطاع غزة	14
18.	حماس تكرم عائلات أكثر من خمسين شهيداً ارتقوا في حروب غزة	14

الكيان الإسرائيلي:

19.	الحكومة الإسرائيلية تمنح مستوطني "عمونة" 34 مليون دولار	14
20.	الشرطة الإسرائيلية تمنع النائب غطاس من السفر خارج "إسرائيل"	15
21.	عفو إغبارية: توجه إسرائيلي لتضييق الخناق على النواب العرب	15
22.	استطلاع: ثقة الإسرائيليين في المؤسسات الحكومية تتدهور	16
23.	استطلاع: أكثرية يهودية تعتقد أن ممارسات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين لا تنتهك حقوق الإنسان	18
24.	"بتسيلم": منازل الفلسطينيين "منطقة مباحة" بالنسبة للجيش الإسرائيلي	19
25.	موقع "أن.آر.جي": وحدة عسكرية جديدة في الجيش الإسرائيلي لتجنب "غولدستون" جديد	19

الأرض، الشعب:

26.	منظمة "بيش دين": ظهور المالك الفلسطيني لـ "عامونا" الجديدة !	20
27.	قرار بإغلاق منزل الشهيد مصباح أبو صبيح وإبعاد سيدة عن المسجد الأقصى	21
28.	"مجموعة العمل": 3,411 فلسطينياً قتلوا في سورية خلال السنوات الخمس الماضية	21

22	29.	"بتسليم" يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس
23	30.	رام الله: مؤتمر للمياه يوصي بتشكيل مجلس وطني للحقوق المائية في فلسطين
23	31.	"إسرائيل" تواصل سياسة التضييق على غزة وتعتقل تاجراً ثالثاً خلال خمسة أيام
24	32.	حراس المستوطنين في سلوان يطلقون النار على فلسطيني
24	33.	دعوات لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام
25	34.	الاحتلال يغلق قرى رنتيس وشقبا وعابود واعتقال 17 فلسطينياً في الضفة
25	35.	"بالعربي حقك" .. حملة تعبوية تنتصر للغة الضاد في أراضي 48
26	36.	فعاليات إغاثية وتضامنية مع حلب بالداخل الفلسطيني
27	37.	غزة.. إطلاق اسم "محمد الزواري" على أحد شوارع رفح تخليداً لذكراه
27	38.	مصر تمنع طلاب فلسطينيين من السفر للدراسة في الجزائر
27	39.	الشتاء يفاقم معاناة الأسرى الفلسطينيين في "حوارة" و"عتصيون"

مصر:

28	40.	وزير الخارجية المصري يبحث مع اللجنة الأمريكية - اليهودية استئناف عملية السلام
----	-----	---

عربي، إسلامي:

28	41.	خبير أمني تونسي: أطراف داخلية متورطة في جريمة اغتيال المهندس الزواري
29	42.	موجة غضب بتونس بسبب تغطية قناة إسرائيلية عملية اغتيال المهندس الزواري
30	43.	اللجنة الوزارية العربية المعنية بالقضية الفلسطينية تضع خطة تحركها لإنهاء الاحتلال
31	44.	أبو الغيط: يجب التصدي لمحاولة شرعنة الاستيطان
31	45.	وزراء السياحة العرب يدعون إلى تشجيع زيارة فلسطين
32	46.	مركز إسرائيلي عن صفقة بوتين وترامب: حرب على الإخوان المسلمين.. والجولان لنا

دولي:

32	47.	ترامب تبرع بعشرة آلاف دولار لمستعمرة بيت إيل العام 2003
33	48.	"الأونروا" توزع مبالغ مالية جديدة على المتضررين من حرب غزة
33	49.	مساع يهودية أمريكية لإحباط تعيين فريدمان سفيراً في "إسرائيل"
34	50.	نيويورك: 177 دولة في الأمم المتحدة تصوت لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره
34	51.	الأمم المتحدة توجه نداءً لجمع مساعدات بقيمة 547 مليون دولار للفلسطينيين

حوارات ومقالات:

35	52.	صمت محير ومريب... فهمي هويدي
36	53.	إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني... هاني المصري
39	54.	قضية فلسطين وأهمية التوثيق... نبيل السهلي

40	55. السكين والطفل ... عميره هاس
43	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تعلن ضبط أكبر ورشة لتصنيع الأسلحة في الخليل

رام الله - كفاح زبون: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أنه ضبط أسفل أحد المنازل مصنعا لإنتاج الأسلحة والوسائل القتالية، يعد الأكبر في مناطق الضفة الغربية. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إنه تم ضبط 15 مخرطة لإنتاج الأسلحة، بالإضافة إلى عدد كبير من البنادق من طراز "كارلو" من صنع محلي، وبنادق من طراز "إم 16"، وأجزاء لرشاشات ثقيلة، و70 سبطانة (ماسورة)، ومئات من مخازن الرصاص ومقابض الأسلحة.

ووفق تقديرات الجيش، فإن ما بين 10 أشخاص و15 شخصا عملوا في ورشة اعتقل صاحبها وابنه. وأظهرت لقطات فيديو بثها الجيش الإسرائيلي كيف جرى العثور على أسلحة مصنعة وأخرى تحت التصنيع، وأدوات مختلفة، ورصاص جرت تخبئته داخل الجدران.

وقال الناطق الإسرائيلي أفيخاي أدري: "هذه الحملة تأتي في إطار الحرب المتواصلة ضد الأسلحة في الضفة، وجرى في إطارها ضبط 40 ورشة لتصنيع السلاح، وأكثر من 420 قطعة سلاح".

وصادرت إسرائيل كثيراً من بنادق "كارلو"، (المحلية)، التي يعتمد في تصميمها على بندقية "كارل غوستاف" عديمة الارتداد، ويصل سعرها إلى ألفي دولار. ويعد هذا السعر مرتفعاً إذا ما جرت مقارنته بأسعار السلاح في وقت سابق. لكن الحملات المستمرة ضد التجار ومخارط التصنيع، أدت إلى ارتفاع أسعار الأسلحة. وهذا أحد أهداف الحملات الإسرائيلية الحالية.

يقول الرائد ليرون فوكس، قائد وحدة الهندسة التابعة للواء "ناحل" في الجيش الإسرائيلي: "نأمل أن يؤدي ارتفاع أسعار الأسلحة إلى ضرب قطاع صناعة السلاح الفلسطيني".

وبلغ سعر البندقية محلية الصنع، في الآونة الأخيرة، ألفي دولار، بعدما كان 500 دولار فقط. أما السلاح الأكثر تطوراً، فشهد ارتفاعاً جنونياً.

وتشير الأرقام الفلسطينية والإسرائيلية، إلى ارتفاع سعر بندقية "M4"، التي كان ثمنها قبل أشهر 15 ألف دولار، إلى 22 ألف دولار، و" M16 " التي كان ثمنها 10 آلاف دولار، إلى 15 ألفاً، والكلاشنيكوف الذي كان سعره 5 آلاف دولار، إلى 8 آلاف، كما شمل ذلك ارتفاعاً في أسعار

المسدسات بنحو ألفي دولار وأكثر لكل واحد حسب نوعه. ولم تمنع هذه الأسعار العالية كثيراً من طلاب الأسلحة من اقتنائها، على الرغم من الملاحقات الأمنية المزدوجة. وترصد الفصائل الفلسطينية مبالغ مالية كبيرة من أجل شراء الأسلحة وتصنيعها. وتقتني العائلات الكبيرة مئات القطع من هذه الأسلحة التي تستخدم في الحماية. وبعيدا عن السطوة الإسرائيلية المباشرة، وغياب سلطة قوية في الضفة الغربية، نجحت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة في تطوير الأسلحة وصولاً إلى صواريخ وطائرات من دون طيار. واستخدمت الفصائل هذه الأسلحة في حروب مختلفة مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 20/12/2016

٢. الحمد لله: الأمن هو حجر الأساس الذي عليه نبني كافة إنجازاتنا الوطنية والمجتمعية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن "الأمن، كان ولا يزال نواة دولتنا، وهو حجر الأساس الذي عليه نبني كافة إنجازاتنا الوطنية والمجتمعية، بل هو الإطار الكفيل بتعزيز صمود ومنعة شعبنا، وتعتبر حلقة البناء والتطوير هذه، الحلقة المكملة لتكريس حقوقنا ومكانتنا وحضورنا في كافة المحافل الدولية، وحشد المزيد من التأييد والدعم الدولي لنضالنا السياسي من أجل نيل الحرية والخلاص التام من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة". واختتم الحمد الله كلمته، خلال حفل تخريج الفوج الأول من طلاب أكاديمية الضباط الفلسطينية، يوم الاثنين 2016/12/19 في أريحا، قائلاً: "أشكر فريق المنسق الأمني الأمريكي بكافة مكوناته، وكل الدول والجهات الداعمة لجهود تطوير وتمكين مؤسساتنا الأمنية...".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/19

٣. غزة: نواب فتح في المجلس التشريعي يحتجون على رفع الحصانة عن زملائهم بالضفة

غزة - من عبدالغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: سلم عدد من نواب حركة فتح في قطاع غزة مذكرة للجنة الدولية للصليب الأحمر، يوم الاثنين 2016/12/19، عبروا خلالها عن احتجاجهم لسحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مؤخراً للحصانة البرلمانية من عدد من زملائهم النواب في الضفة الغربية. وقال النائب يحيى شامية، في تصريحات لـ "قدس برس"، "وقفنا اليوم احتجاجاً على ما تعرض له النواب في الضفة الغربية حيث سلمنا مذكرة لمسئول الصليب الأحمر في غزة نطالبه بأن يوصل رسالتنا للمجتمع الدولي بأن الحصانة البرلمانية هي ملك للبرلمان وليس

للرئيس". واعتبر أن ما أقدم عليه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بسحب الحصانة البرلمانية عن عدد من نواب حركة فتح في الضفة الغربية هو مخالف للقانون.

قدس برس، 2016/12/19

٤. الغول: جلسة وطنية جامعة للمجلس التشريعي قريباً لمواجهة انتهاكات عباس

غزة: قال أمين سر كتلة حماس البرلمانية المستشار محمد فرج الغول إن اتصالات جدية أجريت مع جميع الكتل والقوائم البرلمانية لعقد جلسة للمجلس التشريعي قريباً؛ لمواجهة انتهاك وتغول رئيس السلطة محمود عباس على القانون الأساسي والنظام الداخلي للمجلس؛ بعد "جريمته" برفع الحصانة عن خمسة نواب من حركة "فتح" قبل أيام.

وأكد الغول في تصريح صحفي، يوم الاثنين 2016/12/19، أن قرار عباس رفع الحصانة عن النواب "منعدم، لا أساس له من الصحة"، مضيفاً: "ستشهد الأيام القادمة جلسة وطنية جامعة للمجلس التشريعي وفعاليات أخرى، ولن تكون مجرد بيانات". واستهجن الغول اعتداء الأجهزة في رام الله على اعتصام النواب في مقر الصليب الأحمر، مؤكداً أنه يشكل انتهاكاً للقانون الدولي باقتحام مؤسسة دولية فضلاً عن كونه انتهاكاً للحق في التجمع السلمي وحرية التعبير. وأشار الغول إلى أن عباس يستمر في "ممارساته الدكتاتورية والقمعية ضد نواب المجلس التشريعي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/19

٥. الخارجية الفلسطينية تدعو مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرارات ملزمة لوقف ممارسات الاحتلال

عمّان - نادية سعد الدين: دعت وزارة الخارجية الفلسطينية "مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرارات ملزمة لوقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية ضدّ الشعب الفلسطيني". وأكدت، في بيان أصدرته أمس، أن "ممارسات الحكومة الإسرائيلية المرافقة لقضية مستوطنة "عمونة"، خير دليل على أنها حكومة استيطان ومستوطنين، وأن وجهتها أبعد ما تكون عن التوصل إلى حلول سياسية مع الفلسطينيين". وشددت على أن "ذلك يستدعي من مجلس الأمن رفع صوته عالياً في وجه الممارسات الإسرائيلية الاستعمارية، التي تهدد فرص تحقيق السلام، وتحمل مسؤولياته في اتخاذ قرارات ملزمة كفيلة بحماية حل الدولتين".

الغد، عمّان، 2016/12/20

٦. وزارة الإعلام الفلسطينية: صحافة الاحتلال تُشعل التحريض والعنصرية

رام الله: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية في بيان صحفي، مساء يوم الاثنين 2016/12/19، إن صحافة الاحتلال الإسرائيلي تُشعل التحريض والعنصرية. وأضافت الوزارة في بيانها، أنها تابعت ملف الحرائق، الذي اشتعل في "إسرائيل" الشهر الماضي، وأشعل معه موجة تحريض وعنصرية صاخبة من كافة المستويات في دولة الاحتلال، والذي استثمره الإعلام العبري للتحريض الأسود. وقالت الوزارة إن الاحتلال بكل مؤسساته متناغم في اتهاماته الجذافية على شعبنا ومؤسساتنا وهذا دليل على التحريض والعنصرية، التي شاركت وسائل الإعلام الإسرائيلية في إشعال لهيبها. وأكدت أن الإعلام في دولة الاحتلال يسارع كعادته في التحريض ضد كل ما هو فلسطيني، حتى قبل أن ينظر القضاء المنحاز في الدعاوى، ما يثبت أن الصحافة الإسرائيلية شريكة في بث نار العنصرية، ونشر الكراهية، وتأجيجها ضد أبناء شعبنا في أراضي 48، وتتصب نفسها قاضياً وجلاداً في وقت واحد.

وحثت الوزارة الاتحاد الدولي للصحفيين إلى تقديم احتجاج رسمي لمسؤولي الإعلام الإسرائيلي، على موجة التحريض التي أشعلوها، وتقديم اعتذار يوازي الاتهامات الباطلة التي صدرت جزافاً بحق أبناء شعبنا على مدار أكثر من أسبوعين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/19

٧. وزارة التعليم الفلسطينية تشكر لمصر تعاونها المستمر في تسهيل سفر طلبة قطاع غزة

غزة: أعلنت سفارة فلسطين في مصر عن موافقة السلطات المصرية على سفر الطلبة من قطاع غزة، والحاصلين على المنح الدراسية في الجمهورية الجزائرية، أمس الاثنين. وأعربت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية عن شكرها لمصر لـ"تعاونها المستمر في تسهيل سفر طلبة قطاع غزة، لالتحاق بمنحهم الدراسية في المغرب والجزائر"، لافتة إلى أن عددهم يبلغ 157 طالباً. وشكر وزير التربية والتعليم صبري صيدم السفارة المصرية في فلسطين بوجه خاص، لاهتمامها ومتابعتها هذا الملف عن كثب وبشكل متواصل. وجدد اعتزازه، باسم الأسرة التربوية بـ"العلاقة التاريخية الوثيقة بين فلسطين ومصر التي تمتد منذ سنوات طوال، وارتكازها على أسس راسخة من الاحترام والثقة والتعاون البناء".

القدس العربي، لندن، 2016/12/20

٨. خبراء ومختصون: تعيينات المناصب العليا بالسلطة تتم وفق أطر غير قانونية

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: قال خبراء ومختصون فلسطينيون إن تعيينات الوظائف العليا في السلطة الفلسطينية "تتم وفق أطر غير قانونية ومن لون سياسي واحد وعبر مجموعات ضغط من صناع القرار السياسي الفلسطيني". وأجمعوا خلال مشاركتهم في مؤتمر عقده الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) يوم السبت 2016/12/17، على "أن هناك حاجة ماسة لتشكيل هيئة للرقابة على نزاهة تلك التعيينات".

وتوصل المشاركون بعد مراجعة مئات المراسيم الرئاسية الخاصة بالتعيينات العليا إلى "وجود سلطة تقديرية عالية"، وأكدوا أن ذلك "لا يتيح ضمان وصول الكفاءات لشغل هذه الوظائف". ولفتوا إلى أن الجانب الشخصي لبعض مراكز النفوذ له تأثير في اختيار أشخاص دون غيرهم، ووجود تنافس غير مبدئي بين الأشخاص المتقدمين لشغل الوظائف العليا، بهدف الحصول على الامتيازات الخاصة بها. وأوصى المشاركون بضرورة تنظيم الوظائف قانونياً ومؤسسياً، وفقاً لأحكام القانون الأساسي، وإعداد بطاقات الوصف الوظيفي حسب الأصول.

وطالبوا الحكومة والرئاسة بضرورة الالتزام بهذه البطاقات، ووقف آليات التعيين المعمول بها حالياً للمناصب العليا "والتي تتنافى ومبادئ القانون الأساسي التي تنص على التنافس وتكافؤ الفرص". ورأى المدير التنفيذي لمؤسسة "أمان"، مجدي أبو زيد، أن تعيينات المناصب العليا "تتم من لون سياسي واحد (حركة فتح)، وهناك مجموعات ضغط مقربة من صنع القرار تتدخل في التعيين". وشدد على أن أغلب هذه التعيينات "تتم عبر تنافس غير مهني، وعبر ضغط للحصول في أغلب الحالات على مراكز ومواقع مهمة في النظام والاستفادة من الامتيازات".

وكشف أبو زيد في حديث مع "قدس برس"، النقاب عن أنه وفي مراجعة للقرارات بهذا الشأن ما بين عامي 2014-2016 المنشورة في الجريدة الرسمية (الوقائع الفلسطينية)، "تبين أن هناك تجاوز كبير جداً لكل المعايير والأسس الخاصة بالتعيينات في المناصب العليا".

وأوضح النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، حسن خريشة، أن غياب الرقابة على تعيينات المناصب العليا أدت لحالة فساد مستشرية في هذه التعيينات. وبين خريشة في حديث لـ "قدس برس"، أن غياب رقابة التشريعي "الموكل بمتابعة هذه الملفات بشكل دقيق"، استغل لفرض وقائع على الأرض.

قدس برس، 2016/12/19

٩. أبو مرزوق: حريصون على تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وقدمنا تنازلات عديدة لتحقيقهما

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق حرص الحركة على تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، مشدداً على أن الحركة قدمت تنازلات عديدة لتحقيقهما. وقال أبو مرزوق في مقابلة خاصة مع قناة الأقصى الفضائية الاثنين، إن حركة فتح لا تريد مصالحة حقيقية وليس لديها قرار بالتوجه نحو المصالحة، مردفاً أن محمود عباس ما زال يرفض تنفيذ ما اتفقنا عليه من عقد التشريعي والإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير. وشدد حرص الحركة على علاقات وطنية مع القوى الفلسطينية كافة، على قاعدة تقديم الأصلح للشعب الفلسطيني، منبهاً على أن العلاقات الوطنية فيها الكثير من القواسم المشتركة. وأضاف: قد يكون هناك بين القوى الفلسطينية تدافع في ساحة من ساحات العمل ولكن قاعدته الأساسية تقديم الأصلح لشعبنا الفلسطيني، قائلاً إننا نريد أن نبني علاقات مع القوى الفلسطينية على قاعدة وطنية. ونبه إلى أن العلاقات الداخلية مبنية على أساس التلاحم والعمل المشترك، مشيراً إلى أنه حينما يعمل الكل الوطني في اتجاه واحد يكون ذلك مؤثر في الاحتلال الإسرائيلي. وتابع أبو مرزوق: قرارنا نابع من مؤسساتنا الشورية الديمقراطية ولا نقبل بأي ضغوط، منوهاً إلى أن الحركة واحدة موحدة قوية صاعدة مستقلة في قرارها. وحول الاستحقاق الانتخابي الداخلي لحركة حماس، قال أبو مرزوق إنه يسير بطريقة طبيعية، لافتاً إلى أن اللوائح النازمة هي من تحكم العملية الانتخابية. وأردف: حينما تنتهي العملية الانتخابية ستعلن الحركة ذلك بوضوح. ولفت إلى أن حماس لا تتدخل بشؤون أي دولة، في الوقت الذي شدد فيه على انفتاح الحركة على الجميع، قائلاً: نحن بحاجة لشحن كل القوى فلسطينياً وعربياً وبحاجة لبيئتنا العربية، واستمرار دعمها لنضال شعبنا في مواجهة المشروع الصهيوني. وأضاف: نحن بحاجة لعلاقات قوية مع الجميع، والحركة ستبقى حلقة الصلة بين الأمة العربية والقضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/19

١٠. الرشق: إنجاز التوافق الوطني والمصالحة وإنهاء الانقسام يعد خياراً استراتيجياً لنا وليس تكتيكاً

غزة - محمود هنية: أكد عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، على ضرورة استكمال ملفات المصالحة رزمة واحدة، بما يضمن وحدة القرار الفلسطيني ومؤسساته بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني.

ورحب الرشق بأي دور جديد للقاهرة في موضوع استئناف تحقيق المصالحة الفلسطينية، فإنجاز التوافق الوطني والمصالحة وإنهاء الانقسام خيار استراتيجي بالنسبة إلينا وليس تكتيكاً. وكشف الرشق في حديث مطول مع صحيفة الرسالة، أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة تنتهي دورته القيادية التي يرأسها في النصف الأول من العام القادم. وأدان الرشق عملية الاغتيال التي استهدفت القسامي التونسي خبير صناعة الطائرات، المهندس محمد الزواري، معتبراً أنه عندما تكون عقول وأدمغة علماء الأمة مع المقاومة الفلسطينية يكون النصر على مرمى حجر.

الرسالة نت، فلسطين، 2016/12/19

١١. حمّاد: الشهيد الزواري ترك تلاميذ له في "القسام" وسنواصل صناعة الطائرات دون طيار

غزة: أكد فتحي حمّاد القيادي في حركة حماس أن صناعة الطائرات بدون طيار ستتواصل وستشهد تطوراً في المستقبل "لأن الشهيد التونسي المهندس محمد الزواري ترك تلاميذ له في كتائب القسام". ودعا حمّاد مساء الاثنين خلال كلمة له في حفل تكريم أهالي شهداء قرية الزوايدة إلى ضرورة الإعداد لمقاومة الاحتلال بطرق جديدة مثل طريقة المهندس الزواري الذي أدخل أسلوب الطائرات بدون طيار للمقاومة بعد أن كانت "إسرائيل" تنفرد بهذا التفوق.

وأضاف حمّاد: "الشهيد التونسي الزواري اقتدى بشهداء غزة وفلسطين، واليوم نكرم شهداء من وسط القطاع، هذه المنطقة التي أسست القسام واستنهضت الفلسطينيين، فتطورت المقاومة من الحجر والسكين إلى الصاروخ".

وأشار إلى أن "من يحب الشهداء لا بد أن يمضي على طريقهم" موجهاً رسالة لحركة فتح أسماها رسالة المحبة للعمل سوياً في طريق الوفاء والعطاء لفلسطين.

وتابع: "النصر هو ألا نستسلم. وهنا لا بد من عقد مقارنة بين من كان مقاوماً وأصبح حارساً لأمن الاحتلال؛ ومن يواصل المقاومة كل يوم".

وقال إن مقاومة حماس المتواصلة في وجه الاحتلال تجسد شوكة في حلق "إسرائيل" وإن الدول الغربية وكثير من الدول العربية تعادي حماس لأنها تقاوم "إسرائيل" وتعيد صياغة الواقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/19

١٢. اشتية: نحن سلطة بلا سلطة.. و"إسرائيل" تدمر حل الدولتين

القدس - محمد أبو خضير: قال د. محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن إسرائيل تدمر إمكانية إقامة دولة فلسطينية بشكل ممنهج عبر أربعة طرق، هي: دفع المقدسيين خارج الجدار، وتهويد الأغوار الفلسطينية، وعزل منطقة (ج) كمخزون جغرافي لتوسيع الاستيطان، وعزل قطاع غزة وفصله بالكامل.

وقال اشتية في لقاء خاص بـ(القدس) إنه لا بد من زيادة تكلفة الاحتلال وأن نلزم إسرائيل دولياً بوضع نهاية لاحتلالها، بحيث تلتزم بالاتفاقيات الموقعة، ولا بد من المقاطعة الشاملة، وإعادة صياغة العلاقات كافة معها. وأضاف: "إن فك الارتباط الاقتصادي الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي صعب، ولكن غير مستحيل. فالاحتلال الإسرائيلي أحكم السيطرة علينا وعلى اقتصادنا وفق مجموعة من أدوات السيطرة، وفي مقدمتها الاستعمار الاستيطاني، والسيطرة على المياه والكهرباء وشبكات الطرق والاتصالات، وجميع المعابر البرية والمائية والأجواء، وكذلك التجارة والعمال. مؤكداً على ضرورة إيجاد البديل، فإسرائيل كيفت الاقتصاد الفلسطيني بما يناسب الاقتصاد الإسرائيلي ليبقى تابعاً لها وتحت رحمتها.

وفي سؤال عن قرار المجلس المركزي إعادة النظر في العلاقات مع إسرائيل ووقف التنسيق الأمني ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية ومنتجات المستوطنات خاصة، وإعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي، بين اشتية أن هذا الموضوع طُرح ذلك ولكن من منظور مغاير، وقال "لا بد من زيادة تكلفة الاحتلال وأن نلزم إسرائيل دولياً، بحيث تلتزم بالاتفاقيات الموقعة، السياسية والاقتصادية والأمنية".

وعن إمكانية تحرير الاقتصاد الفلسطيني من التبعية للاقتصاد الإسرائيلي ومدى صعوبة هذا الأمر، أجاب اشتية، "أجل صعب، ولكن غير مستحيل.

وقال إن ما نريده من السلطة أن تتحول من سلطة خدمات إلى سلطة مقاومة، موضحاً أن السلطة تستطيع أن تعزز القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، عبر الزراعة بشكل أساسي. "اليوم نحن لا نريد حل السلطة ولا نريد الاستمرار في الوضع الراهن بأن تكون سلطة خدمات. بالتالي لا بد من تغيير وظيفتها من سلطة خدمات إلى سلطة مقاومة".

"السلطة بوضعها الحالي تدير السكان ولا تدير الموارد الطبيعية والمعايير ولا تسيطر على المقدرات الوطنية للشعب الفلسطيني، وهناك فراغ بين إدارة الناس وإمكانية إطعامهم. فالموارد ليست في يدنا وما يبقى السلطة هي أموال المانحين، وأموال المانحين الآن تتذبذب وهي في حالة هبوط مستمر. نحن سلطة... بلا سلطة".

وأضاف أن إسرائيل تقتل حل الدولتين، بتهويد القدس والسيطرة على الغور ومنطقة ج وعزل غزة، وتكمل عملية القتل لحل الدولتين بتسريع وتكثيف الاستيطان.

القدس، القدس، 20/12/2016

١٣. حماس تدين العمل الإجرامي في مدينة الكرك الأردنية

اعتبر عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق، أن الأحداث التي شهدتها مدينة الكرك الأردنية (140 كيلومتر جنوباً) يوم أمس الأحد، بأنها "عمل إجرامي"، وأدان استهداف خلية مسلحة يعتقد أنها تابعة لتنظيم الدولة، لرجال الأمن الأردنيين.

وأدان الرشق في تغريدة له على موقع "تويتر"، "العمل الإجرامي الذي استهدف رجال الأمن بمدينة الكرك الأردنية" في الوقت الذي قدم فيه "خالص التعازي لأسر الضحايا، سائلين الله الشفاء للجرحى" وختم تغريدته بالقول "حفظ الله الأردن وشعبه".

وأفادت مديرية الأمن العام الأردنية، بأن المواجهة المسلحة التي شهدتها مدينة الكرك، أمس الأحد، قد أسفرت عن مقتل 10 أردنيين؛ سبعة من رجال الأمن وثلاثة مواطنين، إضافة إلى سائحة كندية، كانت على ما يبدو ضمن مجموعة سياحية داخل قلعة الكرك الأثرية، التي شهدت الاشتباكات.

قدس برس، 19/12/2016

١٤. إطلاق نار على حافلة إسرائيلية قرب رام الله

رام الله: أصيبت حافلة إسرائيلية، مساء يوم الاثنين، بعدة طلقات نارية، في مستوطنة "بنيامين" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين قرب رام الله.

وقالت مصادر إعلامية إسرائيلية، إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار على حافلة للمستوطنين في مستوطنة "بنيامين"؛ ما أدى لإصابة الحافلة بـ7 طلقات، دون إصابات بشرية. وأوضح موقع "0404" أن القوات الإسرائيلية تمسّط المنطقة بحثاً عن مُطلق النار، الذين تمكّنوا من الانسحاب من المكان.

ومنذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع أكتوبر 2015 تزايدت عمليات إطلاق النار التي تستهدف الجنود والمستوطنين الإسرائيليين، ما تسبب في وقوع عدد من القتلى والجرحى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 19/12/2016

١٥. حماس تدعو للتدخل السريع لإنقاذ حياة الأسيرين شديداً وأبو فارة

دعت حركة حماس في بيان صحفي، المؤسسات الحقوقية والإنسانية كافة للتدخل الفوري والسريع لإنقاذ حياة الأسيرين المضربين عن الطعام منذ 85 يوماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي (أنس شديد وأحمد أبو فارة)؛ احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري التعسفي بحقهما، حيث أوصت ما تسمى بمحكمة الاحتلال بتغذيتهم قسراً وذلك بعد دخولهما مرحلة الخطر، وهذا يتنافى مع القوانين الإنسانية والقرارات الدولية، والتي تضرب بهما حكومة الاحتلال عرض الحائط. وحملت الحركة حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهما أو أي خطر يلحق بهما، وأكدت على ضرورة دعم وإسناد هذه القضية العادلة وبكل قوة ومن كل المستويات الرسمية والفصائلية وال جماهيرية والوقوف إلى جانبهما حتى انتزاع حقوقهم المشروعة كافة وكسر قرار الاعتقال الإداري الإسرائيلي الظالم بحقهما.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/19

١٦. "الجهاد" تتهم مشفى إسرائيلياً بالمشاركة في القتل البطيء للأسيرين شديداً وأبو فارة

غزة: نددت حركة الجهاد الإسلامي، بما يتعرض له الأسيران المضربين عن الطعام أنس شديد، وأحمد أبو فارة، خلال وجودهما على أسرة العلاج في أحد المشافي الإسرائيلية، لخطورة وضعهما الصحي، في الوقت الذي رفضت فيه الكثير من المؤسسات الفلسطينية توصية المحكمة الإسرائيلية العليا، بتغذية الأسيرين "قسرياً".

واتهم القيادي في الجهاد خضر عدنان المشفى الإسرائيلي "أساف هروفيه" الذي يرقد فيه الأسيران المضربان عن الطعام منذ 87 يوماً، بأنه "شريك في محاولة القتل بصمت". وذكر أن المشفى أعطى في مرة سابقة تقريراً باستقرار حالتهم الصحية، وأنه في هذه المرة رفض إعطاء تقرير بعد تدهور حالتهم جراء إضرابهما عن الماء لـ "يدلل المشهد لكل العالم تجرد الجسم الطبي في مشافي الاحتلال من أخلاق المهنة، وعملهم كسجانيين وتنفيذ سياسات المخابرات والنيابة العسكرية مع أسرارنا". وأكد عدنان أنه مع تدهور الحالة الصحية، "يحاول الاحتلال التملص من تبعات وعواقب أي مكروه يحصل على حياة أبو فارة و شديد".

القدس العربي، لندن، 2016/12/20

١٧. الاحتلال يقصف موقعاً عسكرياً لحركة حماس وسط قطاع غزة

وكالات: أعلن جيش الاحتلال أمس، انه قصف موقعاً عسكرياً لحركة "حماس"، رداً على إطلاق النار من غزة باتجاه قوات الاحتلال على الحدود مع القطاع الذي تسيطر عليه الحركة. وقال الجيش في بيان، إن "مدفعية دبابات الجيش الإسرائيلي قصفت موقعاً عسكرياً لحماس ودمرته ولم تقع خسائر بشرية"، مشيراً إلى أن ذلك كان رداً على إطلاق النار من جنوب قطاع غزة باتجاه مواقع للجيش. من جهة أخرى، أكد مصدر من وزارة الداخلية التابعة لحركة "حماس" في قطاع غزة أن "إسرائيل قصفت ظهر أمس نقطة الرباط"، نقطة المراقبة العسكرية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، مؤكداً عدم وقوع إصابات.

السفير، بيروت، 2016/12/20

١٨. حماس تكرم عائلات أكثر من خمسين شهيداً ارتقوا في حروب غزة

غزة: كرمت حماس عائلات أكثر من خمسين شهيداً ارتقوا في حروب غزة وجولات العدوان التي شنها الاحتلال على قرية الزوايدة قبل أن يتقدم عدد من أعضاء القسام ويكرموا الشهيد محمد الزواري برفع صورته تذكارية له أمام منصة الحفل. وقال يوسف درويش القيادي في حركة حماس بالقرية إن عائلات الشهداء أحسنت تربية أبنائها فتقدموا في ميدان المقاومة من أجل فلسطين ونالوا شرف التضحية والاستشهاد. أما عزات فتحي أبو سويرح فقد ألقى كلمة أهالي الشهداء في القرية مجدداً وفاء كافة عائلات الشهداء لدماء أبنائها وقضية فلسطين. وأضاف: "نحن في صراع مع العدو ونحتاج مزيداً من القوة والبأس حتى نعيد للأمة مجدها، ونحن نذكر شهداء غزة لابد أن نذكر شهداء حلب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/19

١٩. الحكومة الإسرائيلية تمنح مستوطني "عمونة" 34 مليون دولار

الناصره - برهوم جرابسي: منحت الحكومة الإسرائيلية أمس، 34 مليون دولار، لمستوطني بؤرة "عمونة" الواقعة على أراض بملكية فلسطينية خاصة، لنقل مستعمرتهم إلى أراضي مهجرين فلسطينيين، من بينها 18 مليون دولار ستصرف على 40 عائلة من المستوطنين، مقابل أن يتم النقل بهدوء ودون اعتراض.

وفي جلستها يوم أول من أمس، أقرت حكومة الاحتلال إجراء تقليص في الموازنة للعام بقيمة 320 مليون دولار لأغراض مختلفة، من بينها 34 مليون دولار لغرض نقل البؤرة. وكما ذكر فإن 18 مليون دولار ستصرف للعائلات، بينما 16 مليون دولار لغرض إقامة مساكن استيطانية لهم، ما يوحي أن البؤرة ستتحول إلى حي استيطاني ثابت.

الغد، عمان، 2016/12/20

٢٠. الشرطة الإسرائيلية تمنع النائب غطاس من السفر خارج "إسرائيل"

الناصرة: أصدرت الشرطة الإسرائيلية أمس أمراً بمنع النائب في الكنيست عن حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" و "القائمة المشتركة" الدكتور باسل غطاس من السفر خارج إسرائيل بداعي أنه مطلوب للتحقيق في الوحدة الخاصة "لاهف" بشبهة ارتكاب مخالفات خطيرة تمس أمن الدولة بـ "تسريبه 12 هاتفاً محمولاً إلى أسيرين أمنيين" في سجن إسرائيلي ومواد سرية، وسط مطالبات نواب من مختلف الأحزاب بتطبيق قانون إقصاء غطاس عن الكنيست.

الحياة، لندن، 2016/12/20

٢١. عفو إغبارية: توجه إسرائيلي لتضييق الخناق على النواب العرب

غزة - نسمة حمتو: قال العضو العربي السابق في "الكنيست" الإسرائيلي د. عفو إغبارية: إن هناك توجهاً إسرائيلياً عاماً لتضييق الخناق على النواب العرب؛ بسبب مواقفهم من الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال.

وأكد إغبارية لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن (إسرائيل) تعمل على الحد من صلاحيات أعضاء الكنيست العرب، الذين يعملون على فضح السياسات الإسرائيلية تجاه الأسرى والقضية الفلسطينية، رغم أن أعمالهم تسير في نطاق القانون.

وقال إغبارية: "بلا شك أن البداية كانت الهجوم على الحركة الإسلامية وإلغاء قانونيتها وشرعيتها حينها أدركنا بأن هناك مخططاً إسرائيلياً متكاملًا للنيل من الحركات السياسية في الداخل وهذه كانت أول إشارة".

وأضاف: "اليوم يتهمون النائب باسل غطاس بمثل هذا الاتهام، فلا أستغرب أن الاتجاه الذي تتوي (إسرائيل) عمله هو ذات الاتجاه الذي اتخذته مع الحركة الإسلامية.

واعتبر إغبارية الوقوف ضد النائب غطاس والمطالبة بإقالة النواب العرب من الكنيست الإسرائيلي، استمراراً للسياسة الإسرائيلية ضد الأعضاء العرب وضد الحركات السياسية، مؤكداً أنه منذ فترة

طويلة تعمل حكومة الاحتلال على تضيق خطوات أعضاء الكنيست العرب في زيارتهم للأسرى الفلسطينيين.

وأشار إغبارية إلى أنه على أرض الواقع تهدف (إسرائيل) إلى تكميم الأفواه داخل الكنيست المطالبة بوقف الاستيطان ووقف سلب الأراضي الفلسطينية.

وتوقع النائب السابق أنه "إذا استمر هذا الخلاف أن يتم سحب جنسية أعضاء الكنيست أو مواطنهم".

فلسطين أون لاين، 2016/12/20

٢٢. استطلاع: ثقة الإسرائيليين في المؤسسات الحكومية تتدهور

الناصرة: يكشف ما يعرف بـ "مقياس الديمقراطية" التابع لمعهد الإسرائيلي للديمقراطية أن ثقة الإسرائيليين بالسياسيين والشرطة والمحاكم تتراجع. واللافت أن 71% منهم يرون بأن منظمات حقوق الإنسان تلحق ضرراً بالدولة. ويستدل أن تدهور ثقة الإسرائيليين بالمؤسسات السلطوية يتجلى بالنظر للمؤسسات السياسية حيث تبلغ الثقة بالبرلمان (الكنيست) فقط 26% مقابل 35% في العام الماضي، أما ثقتهم بالحكومة فتتخفض من 36% إلى 27% وبلغ نزع الثقة الحضيض بالحديث عن الأحزاب (14% مقابل 19% في العام الماضي).

وقدم رئيس "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" يوحنا بلاسنر التقرير لرئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين أمس وهو يحوي نتائج مهمة أخرى منها انخفاض ثقة الإسرائيليين بالشرطة إلى 40% بدلا من 43% بالعام الماضي وكذلك الثقة في المحكمة العليا (62% مقابل 56%) ورئيس الدولة (61% مقابل 70%). وتدهورت الثقة أكثر فكثر بوسائل الإعلام الإسرائيلية وباتت 24% فقط مقابل 26% في السنة المنصرمة.

كما هو متوقع فإن الجيش هو المؤسسة الوحيدة في إسرائيل التي تحظى بثقة الإسرائيليين: 90% مقابل 93% في العام الماضي. ويقول 75% من الإسرائيليين إن السياسيين منقطعون تماما عن همومهم واحتياجاتهم وإن 66% منهم يعتقدون أن السياسيين لا يشتغلون حقا ولا يقومون بواجباتهم كما ينبغي، وأن 79% منهم يعتقدون أن السياسيين ينشغلون أكثر بمصالحهم الشخصية مقارنة مع مصالح الجمهور الذي انتخبهم. كما يدعي 47% من الإسرائيليين أنه لا يوجد حزب يمثلهم كما يجب. في المقابل يزعم الاستطلاع أن 61% من فلسطينيي الداخل يتفقون مع الزعم الإسرائيلي بأن قياداتهم السياسية منشغلة بالقضية الفلسطينية لا بالمشاكل الحياتية اليومية.

وفي الوقت نفسه يدعي الاستطلاع نفسه أن أغلبية كبيرة من الإسرائيليين (86%) فخرون به يرى 36% منهم أن الوضع العام لإسرائيل جيد و 40% يقولون إنه متوسط و 23% منهم يعتبرون أن وضعها سيء. ويرى 78% أن حالتهم الشخصية جيدة وينظر ثلثاهم بتفاؤل لمستقبل إسرائيل.

كما هو متوقع أيضا يكشف الاستطلاع أيضا أن أغلبية واسعة من الإسرائيليين (85%) ترى بضرورة السعي للحفاظ على الطابع الديمقراطي لإسرائيل كي تواجه تحدياتها. ويرى 60% منهم بضرورة تأمين حرية التعبير حتى لمن يدلي بتصريحات ضد إسرائيل. لكن أسئلة ومعطيات أخرى تظهر أن الصورة مختلفة على أرض الواقع. فعلى سبيل المثال فإن 71% (مقابل 23% من فلسطيني الداخل) يعتقدون أن منظمات حقوق الإنسان والمواطن تسبب ضررا للدولة وهذا يعني ارتفاعا بنسبة 15% مقارنة مع العام الماضي. ويؤيد أكثر من نصف الإسرائيليين (53%) مصادرة حق الاقتراع بالانتخابات العامة من الذين لا يوافقون على التصريح بأن إسرائيل هي دولة قومية للشعب اليهودي. ويعترف 53% منهم بالتمييز ضد فلسطيني الداخل مقابل المواطنين اليهود ومع ذلك فإن 45% منهم يؤيدون تحويل الميزانيات للبلدات اليهودية أكثر من البلدات العربية.

وكبقية الاستطلاعات في إسرائيل يرفض 59% من الإسرائيليين ضم الأحزاب العربية للحكومة أو تعيين وزراء عرب مقابل تأييد 72% من فلسطيني الداخل لانضمام ممثليهم في الكنيست للحكومة. ويرى معظم الإسرائيليين (53%) طبعا أن التوتر الأساسي في إسرائيل يكمن بين العرب واليهود في الدولة، وهذا يعني ارتفاعا بنسبة 6% قياسا بمعطيات استطلاع العام الفائت. ويرى 24% فقط من الإسرائيليين أن التوتر الأساسي هو ذلك القائم بين اليمين واليسار في إسرائيل و 10% فقط يرون في التوتر المركزي هو التوتر بين المتدينين وبين العلمانيين و 2% فقط يرون أنه يكمن بين اليهود الشرقيين والغربيين. ويرى ربع الإسرائيليين (26%) فقط بأن هناك توازنا بين المركب اليهودي والمركب الديمقراطي في تعريف إسرائيل كدولة ديمقراطية ويهودية اليوم. ويعترف 45% من الإسرائيليين بأن المركب اليهودي بتعريف إسرائيل قوي جدا و 23% منهم يرون بأن المركب الديمقراطي هو الأقوى.

وعلى غرار استطلاعات كثيرة تعكس التوجهات العنصرية للإسرائيليين، فإن هذا الاستطلاع أيضا يظهر أن 72% منهم يؤيدون عدم إشراك غير اليهود باتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالسلام والأمن. والأخطر أن الإسرائيليين يبررون البطش القائم ويقول 63% منهم إنه خلال الحرب على "الإرهاب" لا مكان لاعتبارات أخلاقية ويؤيدون استخدام كل الوسائل لمنع عمليات عسكرية ضدهم وهم أيضا يؤيدون التحقيق مع المشتبه بهم بالضلوع بـ "الإرهاب" دون أي قيود، وهذا يعني تشريع التعذيب

والضغط السريع على زناد القتل حتى في حالات لا مبرر فيها. كذلك يؤيد 58% من الإسرائيليين قيام الدولة بالتجسس على المواطنين بالإنترنت لخدمة احتياجات أمنية. وقال رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين إن هناك تحديات كثيرة من الخارج والداخل تضع ديمقراطية إسرائيل أمام الامتحان، داعياً للحفاظ عليها تعددية يسمح فيها النقد ويحظر فيها التخوين على خلفية سياسية. واعتبر ريفلين المعطيات خطيرة ومقلقة، داعياً الجهات الرسمية لفحص البيت والقيام بالمطلوب كي يواصل الإسرائيليون ثقتهم بالمؤسسات. ويرى حنان بلاسر في نتائج الاستطلاع، في تدهور ثقة الإسرائيليين بالمؤسسات، جزءاً من ظاهرة ضعف المؤسسات السياسية في العالم. وأضاف محذراً "دولة لا يولي مواطنوها الثقة لمؤسساتها ستجد صعوبة في تجنيدهم لمساع جماعية وعندها سيفقد النظام الحاكم تدريجياً شرعيته الجماهيرية". القدس العربي، لندن، 2016/12/20

٢٣. استطلاع: أكثرية يهودية تعتقد أنّ ممارسات "إسرائيل" ضدّ الفلسطينيين لا تنتهك حقوق الإنسان

القدس المحتلة: كشفت استطلاع للرأي أجرته جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ووزعت نتائجها، يوم الاثنين، أن أكثرية جارفة من اليهود يعتقدون أنّ ممارسات الدولة ضدّ الفلسطينيين لا تشكّل انتهاكاً لحقوق الإنسان.

كما أظهر الاستطلاع وفي المقابل أنّ أكثر من نصف اليهود بقليل يعتقدون أنّ الممارسات المشابهة ضدّ المستوطنين تشكّل انتهاكاً لحقوق الإنسان، وأنّ أكثرية ساحقة من اليهود تعتقد أنّ مثل هذه الممارسات ضدّ الفلسطينيين مبرّرة، في مقابل أنّ أكثر من نصف اليهود بقليل يعتقدون أنّ الممارسات المشابهة ضدّ المستوطنين هي مبررة.

وأكدت نتائج الاستطلاع الذي جاء تحت عنوان "حقوق الإنسان 2016: تهديدات وفرص"، أن خطاب حقوق الإنسان في إسرائيل غير مستقرّ ويتسم بتناقضات في ظاهره، وينعكس هذا الأمر في عدّة جوانب، مثل الربط القويّ نسبياً بين تنفيذ الواجبات والحصول على الحقوق، ويكشف هذا الموضوع فجوات كبيرة في المجتمع.

وارتكز التقرير على استطلاع كمّي لعينة تمثيلية للمجتمع في إسرائيل، ضمّت 500 من اليهود/اليهوديّات و200 من العرب/العربيّات. وتمّ إجراء المقابلات مع الجمهور اليهوديّ باللغة العبرية عبر الإنترنت، وتمّ إجراء المقابلات مع الجمهور العربيّ باللغة العربية عبر الهاتف. جمعت المعطيات في الفترة 18-10-2016، و28-9-2016. وأن هامش الخطأ في الاستطلاع يبلغ نحو

+/- 4.4. كتبت الاستمارة وقامت بتحليلها د. دالية شايندلين، وقامت بجمع المعطيات شركة "هغال هحداش".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/19

٢٤. "بتسليم": منازل الفلسطينيين "منطقة مُباحة" بالنسبة للجيش الإسرائيلي

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، في تقرير له أن الجيش الإسرائيلي استولى على منازل فلسطينية، في الخليل في الضفة الغربية، لأجل حراسة المستوطنين أثناء وليمة سبت جماعية في الخليل، مؤكداً أن سلوك الجيش في هذه الحالة يعكس رؤية الجيش في أن منازل الفلسطينيين هي بمثابة منطقة مُباحة.

وضمن تقرير نُشر في 8-12-2016 في الموقع الإخباري "واي نت"، جاء في تعقيب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن الاستيلاء على المنازل جرى في إطار تأمين منطقة الحرم الإبراهيمي خلال احتفالات "سبت حياة سارة"، وقال الناطق أنه سيتم فحص مزاعم استخدام الجنود ممتلكات أصحاب المنازل التي استولوا عليها. يتبين مما نشرته مواقع تابعة للمستوطنين أنه قد شارك في الاحتفالات نحو 30 ألف شخص من بينهم أعضاء كنيست ووزراء، وأنها أقيمت تحت شعار "السيادة على أرض إسرائيل، الآن".

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2016/12/18

٢٥. موقع "أن.آر.جي": وحدة عسكرية جديدة في الجيش الإسرائيلي لتجنب "غولدستون" جديد

يتجه الجيش الإسرائيلي لتأسيس طريقة عمل جديدة في عملياته القتالية القادمة لمنع صدور ما أسماه تقرير غولدستون-2 الذي أدان إسرائيل بارتكاب جرائم حرب أثناء حربها على قطاع غزة نهاية 2008 وبداية 2009.

وقال الخبير العسكري الإسرائيلي يوحاي عوفر -في مقال نشره موقع "أن.آر.جي" اليوم إن وحدة عسكرية جديدة ستشكل بهدف تجنب إسرائيل تقديم أي شروحات للعالم عما قد تقوم به من عمليات ومهام أمنية وعسكرية، ومن مهام هذه الوحدة فحص مدى ملائمة الوسائل القتالية للقانون الدولي وقت الحروب.

وتتكون الوحدة المسماة "تيلم" من خبراء في مجال التوعية والشرعية والقانون، وتعمل تحت إمرة قسم التخطيط والعمليات لهيئة الأركان العامة، ومهمة طاقمها تصميم طريقة عمل جديدة حول كيفية

عمل الجيش بالحرب القادمة، وفحص الوسائل الملائمة لاستخدامها في ميدان المعركة التي ستخوضها إسرائيل وفقاً لقواعد القانون الدولي.

وبموجب هذه الوحدة ستكون إسرائيل جاهزة للرد على أي استفسارات حول الجانب العسكري، وسيترأسها ضابط رفيع المجال الاستخباري - لم يذكر اسمه - ويراعى في اختياره فهمه الجيد في هذا الموضوع، ويتعين عليه بذل كل ما يستطيع من جهد لمنع أي مساع لنزع الشرعية عن إسرائيل حول العالم.

وبذلك ينضم الجيش إلى باقي المكونات السياسية والدبلوماسية لمحاربة أي توجه لنزع الشرعية عنها، وفقاً لأحد قادة هيئة الأركان خلال لقاء له قبل أيام مع المراسلين العسكريين الإسرائيليين، في إطار استخلاص الدروس من حرب غزة الأولى "الرصاص المصبوب" 2008-2009.

وقد اضطرت إسرائيل آنذاك لتقديم تفسيرات ميدانية وشروحات عملياتية للرد على ما ورد بتقرير بعثة المنظمة الدولية لتقصي الحقائق بشأن الحرب على غزة، برئاسة القاضي ريتشارد غولدستون الذي أدان إسرائيل بمخالفة القانون الدولي. وكانت مهمة الوحدة الجديدة منع تكرار هذه المواقف مستقبلاً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/19

٢٦. منظمة "بيش دين": ظهور المالك الفلسطيني لـ "عامونا" الجديدة !

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - "الأيام الإلكترونية": استبقت منظمة "بيش دين" الحقوقية الإسرائيلية إعلان مستوطنين إسرائيليين موافقتهم على اقتراح الحكومة الإسرائيلية نقلهم من البؤرة الاستيطانية "عامونا" إلى أرض فلسطينية قريبة، بتأكيد عزمها تقديم اعتراض على هذه التسوية، بعد أن حصلت على توكيل من صاحب الأرض الفلسطيني.

وقالت منظمة "بيش دين"، التي تدافع عن أصحاب الأراضي الفلسطينية، لـ "الأيام": إنها وجهت، أمس، رسالة إلى المستشار القضائي الإسرائيلي تبلغه فيها بنيتها تقديم اعتراض إضافي على إعلان الحكومة قسيمة 38 المحاذية للبؤرة الاستيطانية غير الشرعية "عامونا"، أملاً أن متروكة وذلك بعد أن تم الوصول إلى مالكيها.

وقال المحاميان ميخائيل سفرد وشلومي زكاريا في رسالتهما: إنه من الضروري إخبار المستوطنين بهذا التطور المهم، علماً أن المستوطنين ما زالوا يدرسون إمكانية المقترح الأخير، بنقل المستوطنين إلى القسيمة 38، وهذا المقترح من غير الممكن تطبيقه الآن على أرض الواقع، بالإضافة إلى أنه مخطط غير شرعي.

الأيام، رام الله، 2016/12/19

٢٧. قرار بإغلاق منزل الشهيد مصباح أبو صبيح وإبعاد سيدة عن المسجد الأقصى

أفادت مراسلة الجزيرة نت في رام الله ميرفت صادق بأن سلطات الاحتلال أمهلت عائلة الشهيد المقدسي مصباح أبو صبيح ثمان وأربعين ساعة لإخلاء منزلها في بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة تمهيدا لإغلاقه.

ونقلت المراسلة عن جابر أبو صبيح شقيق الشهيد قوله إن المحكمة الإسرائيلية العليا في القدس رفضت يوم الاثنين التماسا قدمه محامي العائلة نبيل حبيب ضد إغلاق المنزل أو هدمه، وقررت إهمال العائلة ساعات لإخلائه تمهيدا لهدم جدرانه الداخلية وإغلاقه.

من جهة ثانية أفادت مراسلة الجزيرة نت في القدس جمان أبو عرفة بأن سلطات الاحتلال قررت إبعاد المقدسية رائدة سعيد عن المسجد الأقصى مدة 15 يوما، وذلك بتهمة قيامها بالتصوير داخل باحات المسجد.

وقالت رائدة سعيد للجزيرة نت لمراسلة الجزيرة نت إنها خضعت للتحقيق بشأن قيامها بالتصوير داخل المسجد، كما عرض لها المحقق صوراً ومقاطع مرئية لها أثناء قيامها بتصوير اقتحامات المستوطنين.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/19

٢٨. "مجموعة العمل": 3,411 فلسطينياً قتلوا في سورية خلال السنوات الخمس الماضية

(3,411) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (455) امرأة. (1,135) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (80) امرأة. حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (1,280) على التوالي. (192) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.

انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (984) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (800) يوماً. أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (1326) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (632) يوماً. حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبيبة من العودة إلى منازلهم منذ (1,134) يوماً.

حوالي (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان بحوالي (31) ألف، وفي الأردن (17) ألف، وفي مصر (6) آلاف، وفي تركيا (8) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2016/12/20

٢٩. "بتسيلم" يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس

كشف مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، "بتسيلم"، يوم الاثنين، عن كبرى عمليات الترحيل التي تشهدها القدس في هذه الفترة، وذلك، في حيّ بطن الهوى، الواقع في قلب سلوان.

وجاء في تقرير للمركز الحقوقي الإسرائيلي، أنه في حيّ بطن الهوى، الواقع في قلب سلوان، تحدث كبرى عمليات الترحيل التي تشهدها القدس في هذه الفترة. وحتى الآن تم تقديم دعاوى إخلاء ضدّ 81 أسرة فلسطينية تعيش في الحيّ منذ عشرات السنين.

ووفقاً لمسح أجراه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ذلك يعني 45% من مجموع الأسر التي يتهدها خطر سلب بيوتها على أساس عرقيّ في المدينة.

وأورد التقرير الحقوقي الإسرائيلي، أنه منذ أن ضمتّ إسرائيل شرقيّ القدس، تتبع السلطات الإسرائيلية سياسة تميز ضدّ السكان الفلسطينيين، وتعمل بشنّى الطرق على زيادة عدد اليهود الذين يعيشون في المدينة وخفض عدد السكان الفلسطينيين. هذا، من أجل خلق واقع ديمغرافي وجغرافي من شأنه استباق أيّ محاولة مستقبلية لتحديّ السيادة الإسرائيلية على شرقيّ القدس.

وجاء في التقرير أنه ضمن ذلك، صادرت السلطات آلاف الدونمات من السكان الفلسطينيين، وبنت 12 حيّاً خصّصتها للسكان اليهود فقط، وذلك في الأراضي المحتلة التي ضمتّها إسرائيل. مكانة هذه الأحياء، من وجهة نظر القانون الدولي، لا تختلف عن مكانة المستوطنات في بقية أراضي الضفة الغربية.

وتفيد نتائج الدراسة، أنه قد جرى تقسيم الحيّ إلى نحو 50 قسيمة، تسعة منها نُقلت إلى "عطيرت كوهانيم" وخمسة أخرى يسكنها المستوطنون بشكل فعليّ. حتى الآن، قدّمت جمعية "عطيرت كوهانيم" دعاوى إخلاء (معظمها في عام 2015) ضدّ 81 أسرة، تعيش جميعها في قسيمة رقم 96 الممتدة على مساحة 2.6 دونم، في وسط الحيّ. إضافة إلى عائلتين فلسطينيتين تقيمان في قسيمة رقم 84، فرضت عليهما البلدية غرامات مالية وأصدرت أوامر هدم لقسم من مساكنهما، بحجة دخول أرضٍ تملكها الجمعية الاستيطانية.

وبينت أن أعضاء جمعية "عطيرت كوهانيم" يملكون بشكل فعلي سئة من مباني الحيّ تشمل 27 وحدة سكنية، أقامت في معظمها سابقاً أسر فلسطينية. وطرد الفلسطينيون من المنازل التي أقاموا فيها منذ عشرات السنين، بادّعاء أن ذلك تطبيق للقانون إذ كانت المنازل لليهود قبل حرب عام 1948، سيجبر بعض سكان الحي أن يعيشوا مجدداً تجربة اللجوء، بعد أن طردوا من منازلهم في هذه الحرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/19

٣٠. رام الله: مؤتمر للمياه يوصي بتشكيل مجلس وطني للحقوق المائية في فلسطين

أجمع متحدثون في مؤتمر "المياه حق من حقوق الإنسان الأساسية" الذي عقد في رام، يوم الاثنين، على ضبابية القوانين الدولية والمحلية في تعريف الحق في المياه، ما يستوجب مطالبة المؤسسات التخصصية والقانونية بالعمل على توضيح الحقوق المائية وإدراجها ضمن القوانين الدولية والمحلية بشكل ملزم ومباشر وليس طوعياً.

وأوصى المشاركون في المؤتمر الذي نظّمته جمعية الهيدرولوجيين الفلسطينيين لتطوير مصادر المياه والبيئة وبالشراكة مع شبكة المنظمات الأهلية البيئية - أصدقاء الأرض فلسطين، وبتنسيق من الاتحاد الأوروبي، بضرورة تطوير أدوات ووسائل بديلة في التعامل مع الاحتلال للضغط عليه محلياً ودولياً وتغيير معادلة الوضع القائم، لغياب سياسات الضغط الملائمة على سلطات الاحتلال وتتصلها من مسؤولياتها كدولة احتلال وعدم اعترافها بالحقوق المائية واستمرارها في تهيش هذه الحقوق والنظر إليها من منظور تجاري.

كما طالبوا بتشكيل مجلس وطني للحقوق المائية في فلسطين من مختصين وممثلين عن كافة شرائح المجتمع لتوصيف الحقوق المائية ووضعها ضمن الأجندة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/19

٣١. "إسرائيل" تواصل سياسة التضييق على غزة وتعتقل تاجراً ثالثاً خلال خمسة أيام

من جديد عادت سلطات الاحتلال ضمن إجراءات التشديد على قطاع غزة، ونفذت عملية اعتقال جديدة كان هدفها أحد التجار، خلال تنقله على معبر بيت حانون "إيرز" ليكون التاجر الثالث في غضون أقل من أسبوع.

وكان تقرير لمؤسسة حقوقية إسرائيلية ذكر أنه منذ شهر مارس/ آذار الماضي، رفضت سلطات الاحتلال منح تصاريح سفر أو التجديد لـ 1545 تاجراً، من أصل 3200 - 3500 تاجر، كما شهدت الفترة الماضية تقليص التصاريح الممنوحة لكبار التجار ورجال الأعمال من 450 إلى 300. يأتي ذلك في ظل عمليات التضييق التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد التجار الفلسطينيين، وهو ما يعيق عملهم في إدخال البضائع والسلع لسكان قطاع غزة المحاصرين. ويعاني قطاع غزة كثيراً بسبب الحصار، وهناك أكثر من 400 سلعة تمنع إسرائيل إدخالها لسكان غزة بموجب الحصار المفروض منذ عشر سنوات.

القدس العربي، لندن، 20/12/2016

٣٢. حراس المستوطنين في سلوان يطلقون النار على فلسطيني

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت مصادر إسرائيلية أنه تم التحقيق مع حراس للمستوطنين في حي سلوان جنوب القدس المحتلة بعد إطلاق النار على فلسطيني يقيم في الحي وإصابته بجراح طفيفة. وجرى التحقيق تحت طائلة الإنذار فقط. ويعمل هؤلاء بتكليف من وزارة الإسكان الإسرائيلية على حراسة بيوت المستوطنين في بطن الهوا في سلوان، وادعوا أنهم شعروا بالخطر بعد رشق الحجارة عليهم.

وبعد الحادث وصلت إلى المكان قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية واحتجزوا الحراس والفلسطينيين الضالعين في الحدث وتم التحقيق معهم جميعاً تحت طائلة الإنذار.

القدس العربي، لندن، 20/12/2016

٣٣. دعوات لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام

وجهت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين أمس نداء عاجلاً إلى كل المؤسسات الدولية لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام، ووقف سياسة الاعتقال الإداري. وقالت الهيئة في النداء أن "الإضراب عن الطعام من قبل المعتقلين الإداريين الفلسطينيين عملية متواصلة، فما يكاد أحد المعتقلين يوقف إضرابه عن الطعام حتى يبدأ معتقل إداري آخر بالإضراب، حيث أن الشعور بالظلم يسيطر على المعتقلين، وهم رهائن قرارات وقوانين عسكرية ونظام قضائي مغلغة في العنصرية والتطرف".

ولفتت الهيئة إلى أن الأسيرين أنس شديد (19 سنة) وأحمد أبو فارة (29 سنة)، بدأ إضرابهما عن الطعام رفضاً لقرار اعتقالهما إدارياً قبل 87 يوماً، ويمكن أن حالياً في مستشفى "أساف هاروفيه"،

وامتنعوا عن تناول مياه الشرب منذ ستة أيام، بعدما لم تستجب المحكمة العليا الإسرائيلية لطلباتهما بإطلاقهما.

وأشارت إلى أن الطبيبين الفلسطينيين محمد جاد الله ورفيق مصالحة فحصا شديدا وأبو فارة وقالوا إن الساعات المقبلة ستكون مصيرية في حياتهما، حيث إنهما "يعانيان من ضرر في عضلات القلب، ما قد يفضي بهما إلى الموت المفاجئ في حال الاستمرار في الإضراب عن الطعام (...) أو إصابتهما بفشل كلوي وأضرار في الدماغ". وطالبت الهيئة كل المؤسسات الدولية "بالتدخل العاجل لمنع جريمة قد ترتكب في حقهما".

الحياة، لندن، 20/12/2016

٣٤. الاحتلال يغلق قرى رنتيس وشقبا وعابود واعتقال 17 فلسطينياً في الضفة

وكالات: فقد فرضت قوات الاحتلال فجر أمس الاثنين، إغلاقاً شاملاً على قريتي شقبا ورنتيس شمال غربي مدينة رام الله، ومنعت الأهالي من الخروج والدخول من وإلى القريتين بشكل كامل. واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الاثنين، سبعة عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وداهمت منازل المواطنين وعاثت فيها خراباً.

الخليج، الشارقة، 20/12/2016

٣٥. "بالعربي حقك" .. حملة تعبوية تنتصر للغة الضاد في أراضي 48

"بالعربي حقك" حملة توعوية داخل أراضي 48 تقودها منظمة أهلية بمساعدة عشرات الفنانين والناشطين لمواجهة محاولة طمس اللغة العربية أو التستر على الهوية القومية لأصحابها بالحيز العام، في ظل تنامي العنصرية في إسرائيل لا سيما في السنوات الأخيرة وبالتحديد غداة الهبة الفلسطينية.

وانطلقت بشكل رسمي أمس حملة "بالعربي حقك"، وهي حملة إعلامية توعوية جاءت بمبادرة من جمعية "سيكوي" لتساوي الفرص بين فلسطينيي 48 واليهود بهدف التأكيد على مكانة اللغة والحضارة العربية، وضرورة التصدي للمحاولات المنهجية لتغييبها.

وتتضمن الحملة دعوة لرفع الصوت والتوجه إلى "سيكوي" بشكوى ضد أي محاولة لمنع المواطنين العرب من التحدث بلغتهم أو مطالبتهم بالتستر على انتمائهم القومي.

القدس العربي، لندن، 20/12/2016

٣٦. فعاليات إغاثية وتضامنية مع حلب بالداخل الفلسطيني

أم الفحم - محمد محسن وتد: على وقع مشاهد اللجوء والتشريد لأهالي حلب، شارك المئات من فلسطينيي 48 في فعاليات تقدمها النشء وأئمة المساجد والطلاب الجامعيون لإغاثة اللاجئين، ومهرجانات تضامنية لنصرة الشعب السوري.

الحمالات التي خرجت بعناوين متعددة "دفوهم"، و"قوارب النجاة"، و"صرخة حياة"، و"من فلسطين.. سلام إلى سورية" فضلا عن وقفات احتجاجية ضد النظام السوري وروسيا، تداخلت فيها مشاعر الغضب ودفع التلاحم مع الشعب السوري الذي احتضن لعقود اللاجئين الفلسطينيين.

وخصصت حملة "دفوهم" والتي بادرت إليها جمعية "بذور من أجل الإنسانية" التي تنشط على مدار العام لإغاثة اللاجئين السوريين في هذه المرحلة لأهالي حلب، دعما وموازرة من إخوانهم من فلسطينيي 48 الذين عانوا من ويلات التشريد والتهجير في النكبة.

واختار مدير "بذور من أجل الإنسانية" فراس أبو عصبه -الذي كان من أوائل المبادرين بالداخل الفلسطيني لإغاثة اللاجئين السوريين بأوروبا- تعميم تجربته وتوسيعها عبر استقطاب العديد من الشبان والشابات وإشراكهم في الفعاليات الشعبية والوطنية وإشراكهم بالحملة.

وأثنى أبو عصبه -في حديثه للجزيرة نت- على التفاعل والإقبال الجماهيري لفلسطينيي 48 مع حملات الإغاثة التي يلحظ وجود دور بارز للشباب فيها مسطرين أعلى قيم المعاني الإنسانية ووحدة ولحمة الشعبين السوري والفلسطيني.

ولفت إلى التنافس على التطوع والتفاني بالعطاء والتبرع السخي من أجل مساعدة اللاجئين السوريين وإغاثتهم والتعرف على معاناتهم عن كثب من خلال زياراتهم بالمخيمات.

وتحت عنوان "قوارب النجاة" حطت قافلة الإغاثة التي سيرتها الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمحتاجين من الداخل الفلسطيني في تركيا، لتتشرّف على توزيع آلاف الطرود الغذائية التي جمعت من فلسطينيي 48 إلى اللاجئين السوريين على الحدود التركية..

وتكفلت "قوارب النجاة" وفق ما أكد رئيس وفد الإغاثة منصور عباس بمئات الأطفال والعائلات اللاجئة في الأردن وتركيا واليونان، حيث وصلت حملات التطوع والمساعدة مخيمات لجوء السوريين في النمسا ودول البلقان والجزر اليونانية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/19

٣٧. غزة.. إطلاق اسم "محمد الزواري" على أحد شوارع رفح تخليداً لذكراه

رفح - من عبد الغني الشامي، تحرير ولاء عيد: قرّرت بلدية رفح في قطاع غزة، إطلاق اسم المهندس التونسي محمد الزواري الذي تمّ اغتياله حديثاً، على أحد شوارعها الرئيسية، تخليداً لذكراه. وقال رئيس البلدية صبحي رضوان لـ "قدس برس"، "نحن قررنا كبلدية رفح أن نطلق اسم الشهيد محمد الزواري على أحد شوارع المدينة وذلك تخليداً لهذا الشهيد الذي قدم لفلسطين والمقاومة وتأكيداً على عمقنا العربي والإسلامي". وأضاف "القضية الفلسطينية لها عمقها العربي والإسلامي، ومن يقدم لفلسطين وفلسطين لن تنساه، وهذه لفئة متواضعة من بلدية رفح تجاه هذا الشهيد البطل".

قدس برس، 2016/12/19

٣٨. مصر تمنع طلاب فلسطينيين من السفر للدراسة في الجزائر

رفح - من عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: قال مدير الإعلام في معبر رفح، وائل أبو عمر، إن السلطات المصرية منعت 143 مسافراً فلسطينياً من السفر وقامت بإرجاعهم عقب وصولهم الصالة المصرية "دون ذكر أسباب محددة". ولفت أبو عمر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، إلى أن السلطات المصرية منعت نحو 30 طالباً فلسطينياً ممن حصلوا على المنحة الجزائرية من السفر (عدهم الكلي 160 طالباً)، وأعادتهم لقطاع غزة.

قدس برس، 2016/12/19

٣٩. الشتاء يفاقم معاناة الأسرى الفلسطينيين في "حوارة" و"عتصيون"

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير ولاء عيد: ذكرت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، أن معاناة الأسرى في "عتصيون" و"حوارة" (مراكز توقيف وتحقيق تابعة للاحتلال) تتفاقم مع الظروف الجوية الماطرة والباردة. وقالت الجمعية الحقوقية في بيان لها، يوم الإثنين، إن معاناة الأسرى تتفاقم في ظل عدم توفر الحد الأدنى من "الظروف المعيشية وأدوات التدفئة". وأوضحت، عقب زيارة محاميها للمعتقلين، أن الأسرى يشكون من النقص الشديد في الأغذية والملابس الشتوية والطعام السيء كمّاً ونوعاً.

وأشار نادي الأسير، إلى أن الأسرى في معتقل "عتصيون" جنوب الخليل، أفادوا بأن مياه الأمطار "دلفت" إلى داخل غرفهم. لافتاً النظر إلى أن المعتقل (عتصيون) عبارة عن بركسات حديدية، وأن الأسرى يجردون من جميع ملابسهم قبل دخوله ويزودون بملابس السجن.

قدس برس، 2016/12/19

٤٠. وزير الخارجية المصري يبحث مع اللجنة الأمريكية - اليهودية استئناف عملية السلام

القاهرة: التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، وفد اللجنة الأمريكية اليهودية، الذي يزور القاهرة حالياً، حيث تم بحث جهود استئناف عملية السلام في المنطقة، وتعزيز العلاقات بين القاهرة وواشنطن، وجهود مكافحة الإرهاب.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد أبوزيد، إن اللقاء تناول تعزيز العلاقات المصرية - الأمريكية، لاسيما مع قرب تولي الإدارة الأمريكية الجديدة مهامها مطلع العام الجديد.

وأضاف المتحدث أن مناقشات شكري مع وفد اللجنة تناولت بقدر من التفصيل رؤية مصر لكيفية دفع عملية السلام الفلسطينية - "الإسرائيلية" إلى الأمام، والتحديات التي تواجه جهود استئناف المفاوضات بين الجانبين، والدور المهم الذي تضطلع به مصر من أجل تشجيع الطرفين الفلسطيني و"الإسرائيلي" على اتخاذ خطوات جادة وفعالة، على مسار التسوية النهائية والعادلة للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2016/12/20

٤١. خبير أمني تونسي: أطراف داخلية متورطة في جريمة اغتيال المهندس الزواري

تونس - حسن سلمان: قال الخبير الأمني التونسي علي الزرميني إن ثمة "أطرافاً داخلية" متورطة في عملية اغتيال خبير الطيران التونسي محمد الزواري من قبل جهاز الموساد الإسرائيلي، مُعبراً عن لومه لحركة "حماس" التي قال إنه كان عليها إطلاع السلطات التونسية على العلاقة التي تربطها بالزواري من أجل تأمين حماية أمنية له.

كما نفى وجود أي علاقة بين اغتيال الزواري واستقالة المدير العام للأمن الوطني عبد الرحمن بلحاج علي، كما اعتبر أنه لا يمكن الربط بين عملية الاغتيال الأخيرة و"مجزرة" حمام الشط التي أدت لمقتل وجرح أكثر من 150 شخصاً عام 1985.

وقال الزرميني في تصريح خاص لـ"القدس العربي": "العملية تم التخطيط لها منذ مدة طويلة (3 أشهر وفق بعض المصادر)، ومن قام بها (مغربي يحمل الجنسية البلجيكية وآخر سويسري، وثالث

مجهول الهوية) على درجة كبيرة من الحرفية، ويجب أن لا ننسى أن يد الموساد الإسرائيلي تتمدد في كل دول العالم (سواء في أفريقيا أو أوروبا أو حتى أمريكا)، ولكن هذه العملية لم تكن لتتم لولا تواطؤ أطراف داخلية مشتركة بالتنفيذ، بقصد أو بغير قصد".

القدس العربي، لندن، 2016/12/20

٤٢. موجة غضب بتونس بسبب تغطية قناة إسرائيلية عملية اغتيال المهندس الزواري

تونس - خميس بن بريك: أثارت تغطية قناة إسرائيلية من تونس موجة غضب عارمة لدى الأوساط الإعلامية والشعبية، في وقت تبرزت فيه السلطات من منح ترخيص للصحفي الإسرائيلي لتغطية عملية اغتيال مهندس الطيران محمد الزواري.

وبثت القناة الإسرائيلية العاشرة أمس تقارير من محافظة صفاقس (جنوب) عن اغتيال الزواري الذي أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنه من قياداتها وأبرز مهندسيها.

وأمن الصحفي الإسرائيلي مواف فادري التغطية قرب منزل الزواري بصفاقس، وظهر في تقرير مصور يشير بإصبعه للرصاص الذي اخترق باب مرآب المنزل. كما قام بأخذ شهادات حية من بعض الجيران. ثم خرج على الهواء مباشرة من قلب العاصمة تونس، وتحديدًا أمام مبنى الداخلية. وأثار تجول الصحفي بأريحية وقيامه بأخذ التصريحات بميكروفون عليه شارة قناة إسرائيلية وبثه للتغطية مباشرة عبر القمر الاصطناعي موجة غضب عارمة، لا سيما لدى الصحفيين الذي نددوا بالتقصير الأمني لأجهزة الدولة واعتبروا التغطية استفزازًا من المخابرات الإسرائيلية لبلدهم.

وتعليقًا على ذلك، قال المستشار الإعلامي السابق برئاسة الحكومة عبد السلام الزبيدي إن ما وقع "يؤكد أن هناك خللاً هيكلياً في أداء أجهزة الدولة" لكنه استبعد أن تكون رئاسة الحكومة منحت ترخيصاً للصحفي الإسرائيلي.

وأضاف الزبيدي لـ الجزيرة نت أن دخول الإسرائيليين تونس أو بلدان العالم يتم بواسطة جوازات سفر أوروبية لا تحمل مهنهم أو صفاتهم الحقيقية، مشيراً إلى أنهم يدخلون المطارات على أساس أنهم مستثمرون أو رجال أعمال للتمويه.

من جهة أخرى، نفى مفدي المسدي المستشار الإعلامي الحالي لرئيس الوزراء تدخل رئاسة الحكومة لمنح ترخيص للصحفي الإسرائيلي، مؤكداً للجزيرة نت أن فادري دخل تونس بجوز سفر ألماني عليه صفة كاتب.

من جانبه، قال عضو نقابة الصحفيين التونسيين زياد الدبار إن هناك غيابا تاما لليقظة لدى أجهزة الدولة، معربا عن استيائه من تعرض صحفيين تونسيين للمضايقات من قبل رجال الأمن في بعض الأحداث مقابل غياب الأمن في مكان اغتيال الزواري.

يُشار إلى أن الحكومة أعلنت أن أطرافا أجنبية متورطة في اغتيال الزواري الذي ساهم في تطوير طائرات الأبابل لفائدة حركة حماس. وقد تم اعتقال ثمانية أشخاص تونسيين بينهم امرأة حتى الآن، كما وجهت طلبا لـ الإنترنت لاعتقال مواطن بلجيكي من أصول مغربية متورط في القضية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/19

٤٣. اللجنة الوزارية العربية المعنية بالقضية الفلسطينية تضع خطة تحركها لإنهاء الاحتلال

القاهرة - سوسن أبو حسين: عقدت اللجنة الوزارية العربية المعنية بالشأن الفلسطيني، أمس الاثنين، اجتماعا لها في مقر الجامعة العربية، برئاسة وزير الخارجية المصري، سامح شكري، وبحضور الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، ووزير خارجية الأردن ناصر جودة، ووزير خارجية فلسطين رياض المالكي، وممثل المملكة المغربية.

وعلمت "الشرق الأوسط" أنه جرى الاتفاق على الطرق الواجب اتباعها للعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، ولتمرير

مشروع قرار ضد الاستيطان الإسرائيلي في مجلس الأمن. وقد أقرت اللجنة ما يلي:

- الطلب من المجموعة العربية في نيويورك مباشرة طرح مشروع قرار في مجلس الأمن، لتجديد الإجماع الدولي ضد سياسة ونشاط الاستيطان الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وبشمل أسس حل القضية بشكل عادل وشامل.

- الطلب من المجموعة العربية في نيويورك متابعة المشاورات مع أعضاء مجلس الأمن والمجموعات الإقليمية والدولية، حول فرص وموعد إعادة طرح العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة على مجلس الأمن.

- متابعة الجهود الدولية الهادفة إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك المبادرة الفرنسية، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وكذلك الجهود المصرية في هذا الشأن.

- إبقاء اللجنة في حالة انعقاد لمتابعة المواضيع المطروحة، والطلب إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية متابعة تنفيذ هذه البنود، وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة المقبلة لمجلس الجامعة.

وكانت اللجنة قد ناقشت بحث التحرك في الأمم المتحدة من قبل المجموعة العربية، لتقديم مشروع قرار عربي إلى مجلس الأمن يدين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، قبل نهاية العام الحالي، والمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق جدول زمني وصولاً إلى حل الدولتين. وأفادت المصادر بأن المجموعة العربية في نيويورك بدأت فعليا التشاور حول هذا الموضوع قبل نحو شهرين، وستسمر في هذه المشاورات خلال الفترة المقبلة، معربة عن الثقة بأن الأجواء تبدو مشجعة بأن يحصل القرار على الأغلبية المطلوبة، التي تتمثل في الحصول على 9 أصوات، مع ضمان عدم استخدام "الفتيو"، خصوصا من الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 20/12/2016

٤٤. أبو الغيط: يجب التصدي لمحاولة شرعنة الاستيطان

القاهرة: أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية يظل عملاً غير مشروع يخرج عن القانون الدولي بحكم كافة القرارات والمواثيق الدولية وبغض النظر عما يقره الجانب الإسرائيلي من قوانين أو تشريعات. وقال أحمد أبو الغيط، خلال استقباله نيكولاي ملادينوف المبعوث الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط أن على المجتمع الدولي التصدي بكل قوة لمحاولة إسرائيل شرعنة الاستيطان من خلال إقرار ما يسمى بقانون التسوية في الكنيست.

القدس، القدس، 19/12/2016

٤٥. وزراء السياحة العرب يدعون إلى تشجيع زيارة فلسطين

د.ب.أ: دعا اجتماع وزراء السياحة العرب، المنعقد في سلطنة عمان أمس الإثنين، إلى تشجيع جهود زيارة فلسطين والحفاظ على تراثها الأثري. وناقش الاجتماع عشرة بنود بينها مساعدة السياحة في فلسطين. وحث الوزراء الوفود العربية على التنويه والترويج في المحافل كافة على أن "الآثار الموجودة في الأراضي المحتلة هي آثار فلسطينية وتكذيب الادعاءات "الإسرائيلية" في هذا الشأن"، وتأمين اتفاقيات سياحية مع دول أمريكا الجنوبية لدعم زيارة دولة فلسطين وتحديداً مدينة القدس من قبل مواطني هذه الدول، وتأييد وجهة النظر الفلسطينية لتشجيع زيارة مدينة القدس واعتبار الزيارة ليست تطبيعاً وذلك بناء على طلب الجانب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 20/12/2016

٤٦. مركز إسرائيلي عن صفقة بوتين وترامب: حرب على الإخوان المسلمين.. والجولان لنا

غزة - صالح النعامي: توقع مركز أبحاث نافذ في تل أبيب أن تكون الحرب على "الإخوان المسلمين" على رأس بنود الصفقة المحتملة بين الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وحسب ورقة تقدير موقف نشرها موقعه اليوم، وترجمتها "عربي 21"، قال "مركز يروشلیم لدراسة الجمهور والدولة" إن الصفقة المحتملة ستضمن لإسرائيل هامش حرية مطلق في التعاطي مع الشأن الفلسطيني، مشيراً إلى أن الإعلان عن إصرار ترامب على نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة يدل على هامش الحرية المطلق الذي ستمتنع به حكومة نتنياهو في كل ما يتعلق بالموقف الدولي من الشأن الفلسطيني.

واستدرك المركز، الذي يرأس مجلس إدارته وكيل الخارجية الإسرائيلي السابق دوري غولد، قائلاً إنه يتوجب على دوائر صنع القرار في تل أبيب أن تبدي "يقظة كبيرة إزاء بنود الصفقة المتعلقة بسورية"، مطالباً بأن يعمل نتنياهو على تأمين أن تتضمن الصفقة إقراراً روسيا أمريكياً بحق إسرائيل في ضم هضبة الجولان.

وحذرت الورقة من توجه ترامب نحو اعتماد أسلوب "الصفقات التجارية" مع بوتين، مشدداً على أنه يمكن للأخير أن يقنعه بأن تتسحب إسرائيل من الجولان من أجل إضفاء صدقية على نظام الحكم في دمشق.

موقع "عربي 21"، 2016/12/19

٤٧. ترامب تبرع بعشرة آلاف دولار لمستعمرة بيت إيل العام 2003

رام الله: كشف يعقوب كاتس عضو الكنيست اليميني السابق أن الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، تبرع بمبلغ عشرة آلاف دولار لمستوطنة "بيت إيل" في العام 2003. وأضاف كاتس: إن ترامب قدم هذا التبرع احتراماً لمحاميه ديفيد فريدمان، الذي عينه ترامب، الأسبوع الماضي، سفيراً للولايات المتحدة في تل أبيب. ويشار إلى أن فريدمان، وهو يهودي أمريكي، هو رئيس جمعية أصدقاء مستوطنة "بيت إيل" في أميركا، ويجند سنوياً مليوني دولار لصالح مؤسسات في المستوطنة. ويظهر التبرع لمستوطنة "بيت إيل" في تقارير الضرائب التي قدمها "صندوق ترامب" في العام 2003، وبلغ حجمها 186700 دولار لأربعين مؤسسة، والتبرع لهذه المستوطنة هو أحد أكبر مبالغ التبرعات التي قدمها ترامب في ذلك العام.

كذلك يتلقى موقع القناة السابعة الإلكتروني دعماً مالياً من عائلة جارد كوشنر، صهر ترامب، حسبما أفادت صحيفة "هآرتس". وتبرعت عائلة كوشنر بمبلغ 20 ألف دولار لمؤسسات في "بيت إيل" في العام 2013.

الأيام، رام الله، 2016/12/20

٤٨. "الأونروا" توزع مبالغ مالية جديدة على المتضررين من حرب غزة

غزة: أعلنت الأونروا، اليوم الاثنين، أنها ستبدأ بتوزيع مبلغ مالي يزيد عن 1.8 مليون دولار أمريكي للعوائل المتضررة من الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وأوضحت أنه سيتم توزيع مبلغ (ما يزيد عن 1,160,977 دولار أمريكي)، لأعمال إعادة الإعمار، ومبلغ (يزيد عن 633,752 دولار أمريكي) لأعمال إصلاح المساكن المدمرة بشكل بالغ. مشيرةً إلى أن هذه الأموال سيتم توزيعها على ما مجموعه 257 عائلة لاجئة من مختلف أنحاء قطاع غزة، وستتمكن العائلات من الحصول على تلك المساعدة عبر البنوك المحلية خلال الأسبوع الجاري.

القدس، القدس، 2016/12/19

٤٩. مساع يهودية أمريكية لإحباط تعيين فريدمان سفيراً في "إسرائيل"

الناصرة . "القدس العربي" من وديع عواودة: فيما يواصل اليمين الإسرائيلي الاحتفال بتعيين ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة في إسرائيل، وربما في القدس بدلاً من تل أبيب، كشف أمس عن مساع تقوم بها مجموعات يهودية ليبرالية في الولايات المتحدة في أروقة كابيتول هيل لإحباط هذا التعيين.

وكشفت صحيفة "هآرتس" في عددها أمس أن تعيين فريدمان يمزق اليهود الأمريكيين لمعسكرين. وتسعى بعض الأوساط الليبرالية اليهودية في الولايات المتحدة لإحباط هذا التعيين من خلال أعضاء الكونغرس الأمريكي المؤيدين لحل الدولتين.

وتتطلق هذه الأوساط بمعارضتها التعيين من كون فريدمان يمينياً متطرفاً مؤيداً للاستيطان ومن شأن تعيينه أن يعقد الصراع مع الفلسطينيين ويدفع تسوية الدولتين نحو طريق مسدود نهائياً. وتتساءل الصحيفة عما إذا كان هذا التعيين يعكس فعلاً تحولاً استراتيجياً في السياسة الأمريكية تجاه الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وتسويته.

القدس العربي، لندن، 2016/12/20

٥٠. نيويورك: 177 دولة في الأمم المتحدة تصوت لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم بأغلبية ساحقة مشروع قرار بعنوان "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير" وكانت نتيجة التصويت 177 دولة لصالح القرار. ويعيد القرار تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة، فلسطين، ويحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته على نيل حقه في تقرير المصير في أقرب وقت. وقد عارضت القرار (7) دول (إسرائيل، الولايات المتحدة، كندا، بالاو، ميكرونيزيا، جزر المارشال، ناورو) وامتنعت (4) دول عن التصويت (الكاميرون، تونغغا، جنوب السودان، كوت ديفوار).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/19

٥١. الأمم المتحدة توجه نداءً لجمع مساعدات بقيمة 547 مليون دولار للفلسطينيين

القدس: وجهت الأمم المتحدة نداء اليوم الاثنين، إلى المجتمع الدولي يدعو إلى جمع أموال بحجم 547 مليون دولار عبارة عن مساعدات لنحو 1.6 مليون فلسطيني للعام 2017. ومن المفترض أن تغطي هذه المساعدة احتياجات 1.1 مليون فلسطيني في قطاع غزة الخاضع لحصار إسرائيلي محكم، ونحو نصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. ونقلت "فرانس برس" عن المنسق الإنساني لدى الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية روبرت بيبير، قوله في رسالته التي وجه عبرها طلب المساعدة إن "الاحتياجات في غزة تبقى كبيرة جداً، والتحديات الإنسانية التي يقدمها المجتمع الدولي حيوية للغاية".

ولم يتم السنة الماضية سوى تدبير 267 مليون دولار من أصل 571 طلبتها الأمم المتحدة. وأضاف بيبير، أن المساعدة الدولية يجب أن تتوافق مع تحسن في العلاقات بين الفلسطينيين، وإحراز تقدم في عملية السلام مع إسرائيل لنتمكن من تحقيق تحسن فعلي في وضع الفلسطينيين. وختم بيبير قائلاً "إن المساعدة الإنسانية يجب أن تتوافق مع تحرك سياسي جريء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/19

٥٢. صمت محير ومريب

فهيمى هويدي

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن ثمة اتصالات جارية في الوقت الراهن لعقد مؤتمر إقليمي برعاية مصرية وتنسيق إسرائيلي يهدف إلى تحسين علاقات إسرائيل مع الدول العربية "المعتدلة" دون حل القضية الفلسطينية. الخبر الخطير نشرته الصحيفة العبرية يوم الجمعة الماضي "12/16" في سياق تقرير لها عن زيارة سرية إلى واشنطن قام بها رئيس جهاز المخابرات الخارجية "الموساد" يوسى كوهين، بتكليف من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للقاء طاقم الرئيس الأمريكي المنتخب وتبادل الآراء معهم حول خطوات العمل المشترك في ظل الرئاسة الجديدة.

أشار تقرير الصحيفة الإسرائيلية إلى أن وفد الموساد ركز في مباحثاته على أربعة عناوين رئيسية هي البرنامج النووي الإيراني والأزمة السورية والقضية الفلسطينية وتهديدات الإرهاب، أما موضوع المؤتمر الإقليمي الذي جرى الإعداد له من جانب مصر فقد تم التطرق إليه في سياق إحاطة الإدارة الأمريكية الجديدة بالأوضاع التي تتوى إسرائيل ترتيبها في الشرق الأوسط.

الخبر قوبل بصمت محير ومريب. فلا القاهرة صدقته أو كذبتة، كما أن الحكومة الإسرائيلية لم تعلق عليه بالسلب أو بالإيجاب مع ذلك فثمة قرائن عدة لا تستبعده منها ما يلي:

● ثمة اهتمام مفاجئ من جانب بعض الدول العربية بإحياء المبادرة العربية التي طرحت في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ ثم نسيت بعد ذلك. وجرى الحديث عن إجراء بعض التعديلات بدعوى "تحديثها". وهو المصطلح الذي استخدم لتفريغها من مضمونها وفتح الباب للتطبيع مع إسرائيل الذي تحدثت عنه المبادرة مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي التي احتلتها. و"تصادف" أن تمت في هذه الأجواء زيارة المسئول السعودي السابق لإسرائيل في أول بادرة معلنة من نوعها.

● ظهور تجمع إقليمي خارج الجامعة العربية باسم الرباعية العربية ضم مصر والأردن والإمارات والسعودية وهي دول تحتفظ بعلاقات دافئة بدرجة أو أخرى مع إسرائيل، كما أنها تشترك في الانحياز للقيادي الفلسطيني السابق محمد دحلان الذي ترشحه لخلافة أبو مازن من خلال تقديمه بحسبانه زعيما لتيار الإصلاح الفلسطيني.

● أعلن في شهر سبتمبر الماضي عن أن الرباعية المذكورة أعدت مشروعا للإصلاح الفلسطيني وإنهاء الانقسام داخل حركة فتح بما يسمح بعودة محمد دحلان إلى قيادة الحركة، وذلك إلى جانب مقترحات أخرى، وطبقا لما نشر آنذاك فإن دول الرباعية لوحت لأبومازن بأنه في حالة رفض مقترحاتها فإنها سوف تتصرف من جانبها لمعالجة المشكلات العالقة بمعزل عنه.

> تواتر إشارات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى احتفاظه بعلاقات شخصية مع بعض القادة العرب، وحديثه الدائم على مدى العام عن وقوف إسرائيل إلى جانب الدول العربية "المعتدلة" في مواجهة الإرهاب، وضد تمدد النفوذ الإيراني في العالم العربي.

● الحديث الصريح في بعض الأوساط عن أهمية التحالف الاستراتيجي مع إسرائيل، وهو ما عبر عنه أحد الأكاديميين المصريين المحسوبين على الأجهزة المعنية. ومما له دلالة في هذا الصدد أن الفكرة ذاتها ردها قبل أيام وزير الدفاع الأمريكي السابق ورئيس الاستخبارات الأمريكية الأسبق ليون بانيتا إذ سئل هذا الأسبوع في جلسة للمنتدى الاستراتيجي العربي الذي عقد في دبي عن المنهج الأفضل للتعامل مع إيران فرد قائلا إن التحالف مع إسرائيل سيحسم الأمر ويحل الإشكال.

ليس لدينا ما يقطع بصحة خبر رعاية القاهرة لمؤتمر للتطبيع مع إسرائيل، لكن توجهات الإدارة الأمريكية الجديدة لا تدع مجالا للشك أن العام المقبل سيكون عام إسرائيل، والتجهيزات الجارية الآن لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس قد تكون أول الغيث.

الشروق، مصر، 18/12/2016

٥٣. إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني

هاني المصري

تحت هذا العنوان عقد مركز مسارات مؤتمره السنوي الخامس، بهدف تسليط الضوء وخطوة على طريق تنظيم وتعميق الحوار الوطني الذي بدأ منذ سنوات طويلة، وتحديدًا منذ وصول الاستراتيجيات المعتمدة إما إلى الفشل والطريق المسدود (خيار المفاوضات حياة وإلى الأبد) أو تعطلت (المقاومة المسلحة الأحادية من دون رؤية ولا برنامج سياسي)، ما أدى خلال هذه المسيرة إلى عدم وضوح ماهية المشروع الوطني، وهل هو التحرير الكامل والعودة وإقامة دولة فلسطين الديمقراطية، أو الإسلامية، أم دولة وعودة وتقرير المصير، أم دولة واحدة لكل مواطنيها، أو ثنائية القومية، سواء بالتصالح مع الحركة الصهيونية والاعتراف بها كحركة قومية للشعب اليهودي، أو عبر تفكيك وهزيمة هذا المشروع، أم حل الدولتين أو دولة على حدود 67، أو ضمنها، أو فيها مع تبادل أراضي وحل متفق عليه لقضية اللاجئين، أم أن المشروع الوطني بات هو قبول الأمر الواقع كما هو والسعي إلى البقاء؟

دار نقاش قبل وأثناء وبعد مؤتمر مسارات حول هل ما نحتاجه هو إعادة بناء المشروع الوطني، أم هدمه بكل ما رافقه من أطر ونخب وهياكل بعد أن وصلنا إلى الكارثة التي نحن فيها، أم أن

المشروع الوطني بخير وأن كل المطلوب بناء الجبهة الوطنية العريضة وتغيير البرامج والاستراتيجيات المعتمدة؟

يتجاهل الرأي الأخير أن تعريف المشروع الوطني أصبح محل تباين واسع، ما يجعل من الضرورة بلورة هذا المشروع ضمن رؤية شاملة قادرة على تحقيق نوع من الإجماع، وينبثق عنها استراتيجية سياسية ونضالية قادرة على توفير مقومات استمرار التواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين، ومقومات الصمود والمقاومة القادرة رويدًا رويدًا على تغيير موازين القوى، بحيث يمكن أن نصل إلى إجبار المشروع الاستعماري الاستيطاني الاحتلال على التراجع.

لقد برز رأي قوي داخل المؤتمر يقوم على فتح الخيارات والجمع ما بينها وليس الانغلاق على خيار واحد وحيد، بمعنى أن وصول خيار الدولة الفلسطينية إلى الفشل، أو ما يسمى خطأ حل الدولتين لا يعني أن الباب بات مفتوحًا لحل الدولة الواحدة، فالعوامل والأسباب التي أدت إلى وصول مسيرة التسوية إلى طريق مسدود، وأهمها رفض إسرائيل وتعتتها، تفعل فعلها بقوة أكبر برفض حل الدولة الواحدة التي تقوم على المساواة للمواطنين، أو دولة ثنائية القومية. فالدولة الواحدة القائمة التي تسعى إسرائيل لترسيخها تقوم على أساس ترسيخ إسرائيل كتجسيد للمشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني و"كدولة" للشعب اليهودي، وطرد أكبر عدد ممكن من السكان أصحاب البلاد الأصليين، وحصر ما تبقى منهم في معازل محاصرة لا تملك مقومات الحياة الكريمة ولا مقومات الدولة، وخصوصًا السيادة التي وحدها تعطي للدولة معنى، إلى حين توفر لحظة مناسبة لطردهم أو طرد أكبر عدد ممكن منهم.

في هذا السياق، على من يتبنون خيار الدولة الواحدة ألا يقعوا بالأوهام بأنها - وفق تطلعاتهم - بكونها ديمقراطية أو ثنائية القومية أسهل وقابلة للتحقيق أكثر من إنهاء الاحتلال وإقامة دولة من دون هزيمة وتفكيك المشروع الاستعماري الاستيطاني. إن تجاهل هذا الأمر إن حصل يجعلهم مدافعين بوعي أو بلا وعي عن صب المياه في طاحونة الحركة الصهيونية التي قامت على أساس أن "أرض الميعاد" في كل فلسطين هي "وعد الله لليهود".

وقد وصل الأمر ببعض دعاة الدولة الواحدة إلى اعتبار أن الاستعمار الاستيطاني، خصوصًا في الضفة، ليس ذا أهمية، مع أنه الخطر الأكبر المباشر الذي يجب التركيز عليه، ومثل هذا المنطق ربما يصل عند البعض إلى طلب ضم إسرائيل للضفة والحصول على الجنسية الإسرائيلية "كخطوة" على طريق إقامة الدولة الواحدة الموعودة.

هناك اختلاف بين أراضي 1948 والأراضي المحتلة العام 1967، فالعالم يعترف بإسرائيل ولا يعترف باحتلالها، وهناك أغلبية فلسطينية لا تزال موجودة في الضفة وغزة، وحتى في الضفة وحدها، حيث

يوجد أكثر من 4.5 مليون فلسطيني، وهم أضعاف أعداد المستوطنين البالغة 800 ألف مستوطن. كما أن أراضي 67 تشهد مقاومة وانتفاضات ومقاطعة، عدا عن أن الأمم المتحدة اعترفت بالدولة الفلسطينية كعضو مراقب، وأن ميزان القوى المطلوب لتغيير كل إسرائيل أكبر بكثير من ميزان القوى المطلوب لفرض إنهاء احتلالها لأراضي 67.

إن النضال بكل الوسائل المشروعة لتحقيق أقصى ما يمكن في كل مرحلة وتركيز كل تجمع فلسطيني على تحقيق مهمته المركزية لا يتعارض مع الحفاظ على الحقوق والرواية التاريخية والهدف النهائي، على أساس أن ما يجمع الفلسطينيين بسبب طبيعة وخصائص المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني وكونه لا يقبل التسوية ويستهدفهم جميعاً بلا تمييز حقيقي بينهم أكبر مما يفرقهم، شريطة أن تكون هناك رؤية شاملة وإطار جامع يعترف بالخصائص المميزة لكل تجمع.

تدل ردة الفعل الشعبية على إثارة موضوع مثل إعادة بناء المشروع الوطني على الهوية الواسعة التي نتجه للمزيد من الاتساع بين القيادة والنخب الفلسطينية من جهة، وبين الشعب من جهة أخرى. فالوضع صعب ولا حل قريباً على الأبواب، لا دولة فلسطينية ولا واحدة، في ظل الضم الإسرائيلي الزاحف للأراضي الفلسطينية تحقيقاً لإقامة "إسرائيل الكبرى"، وغالباً يكون من دون إعلانات رسمية، ولكن هذا الوضع لا يبرر العدمية المطلقة واليأس من كل شيء، فهناك إنجازات يمكن البناء عليها، وهناك شعب لم ييأس رغم كل شيء. قيادته يئست وهزمت أو عاجزة أو تكتفي بتسجيل المواقف للتاريخ نعم، أما هو فلم ييأس، بدليل كل مظاهر الصمود والمقاومة والنهوض الثقافي الذي يعوض انحدار السياسة، ويمهد لنهوض سياسي جديد.

هناك آراء مقلقة مثل القول لا حل لعشرات السنين أو حتى مائة عام، وأن الهزيمة التي وصلنا إليها كانت حتمية ومكتوبة، أو بذورها ماثلة منذ البداية، وأن المصالحة والوحدة الوطنية مستحيلة، والمقاومة كذلك، ولا إمكانية لإعادة بناء الإطار الوطني الجامع، وأن الحل يكون بالانتخابات. فإذا كان الوضع بهذا السوء لماذا الانتخابات. فهذا القول غير مقنع. فلماذا الانتخابات من دون أمل من خلال وضع هدف أو أهداف يمكن تحقيقها؟ وكيف يمكن إجراء الانتخابات وضمان مشاركة الفلسطينيين فيها ضمن هذا الخراب العظيم (إذا كان الوضع شديد القتامة كما يجري تصويره)؟

إن الرفض المطلق العدمي لكل شيء يقود عن وعي أو بلا وعي لقبول الواقع والتصالح معه، على أساس "أن ليس بالإمكان أبدع مما كان"، وهذا يقود إلى التصالح مع الصهيونية وتغليب المصالح الفردية على حساب المبادئ والحقوق والأخلاق والأهداف العامة، وترك كل فرد وكل تجمع يدبر رأسه بمفرده، وهذه أسوأ وصفة يمكن أن نصل إليها.

وحتى ندرك مدى الهوة بين القيادة والنخب والشعب نعرض بعض الأفكار والعبارات المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي: "عن أي مشروع وطني نتحدثون، وأنتم قتلتم وهدمتم وغيبتم الإنسان الفلسطيني المفترض أن يحمل هذا المشروع". "المشروع الوطني صعب التحقيق لوجود قيادة همها شخصي وليس وطنيا". "توصيات توصيات وتكرار للاقتراحات واستراتيجيات من دون تطبيق، والوطن أصبح وطنين والحبل على الجرار". "بس ارحلوا عن المشروع الوطني الفلسطيني والقضية، وسيبوا الشعب في حاله يصلح الوضع تلقائياً ويتحقق المشروع الوطني وتنتصر القضية!".

الأيام، رام الله، 20/12/2016

٥. قضية فلسطين وأهمية التوثيق

نبيل السهلي

أوصى الكاتب والباحث الفلسطيني، معين الطاهر، في مقالته في "العربي الجديد" (2016/11/10) "نحو جمع ذاكرة فلسطينية ضائعة"، بتسجيل ذاكرة الأجيال التي صنعت الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، خصوصاً أنها تجاوزت العقد السادس من عمرها، فضلاً عن العمل على إعادة الاعتبار لأرشيف فلسطيني أرخ لمرحلة الكفاح الفلسطيني بعد نكبة 1948. توصية هامة للغاية، سبقتها توصيات لا تقل أهمية في ندوات ومؤتمرات، كان من أهمها مؤتمر ترأسه الباحث سلمان أبو ستة في عمان في مايو/ أيار 2005 عن التأريخ الشفوي الفلسطيني، وكان من أهم توصياته إنشاء شبكة لهذا التأريخ، خصوصاً بعد إنجاز جامعات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عمليات توثيق مهمة لأهالي القرى والمدن الفلسطينية التي هجر أهلها إلى المنافي القريبة والبعيدة، فضلاً عن تسجيل باحثين فلسطينيين في مناطق لجوء مختلفة ذاكرة أهالي النكبة، ولكن بشكل غير ممنهج.

وفي إطار توثيق النكبة وتداعياتها، أصدر باحثون وكتاب فلسطينيون في سورية بعد اتفاقات أوسلو في 1993 كتباً عن قراهم، وتبنت غالبيتها دار الشجرة التي كان يديرها الشهيد غسان الشهابي الذي قضى بطلقة قنص في مخيم اليرموك في 2013. ومن هذه الكتب التي اشتملت على مقابلات مع كبار السن من الجنسين "إجزم حمامة بيضاء"، وإجزم من قرى قضاء حيفا على الساحل الفلسطيني، لمؤلفه المربي مروان الماضي، وكتاب عن قرية لوبية في قضاء طبرية لإبراهيم الشهابي، وآخر عن قرية طيرة حيفا لأحمد الباش. وصدرت كتب أخرى بعد عام 2000، عن مدينة صفد للمحامي ظافر الخضراء، وقرية الشجرة في قضاء طبرية لمعتصم حياثلة، وقرية صفورية في قضاء الناصرة لمأمون موعد وهشام موعد، وقرية بلد الشيخ في قضاء حيفا لكاتب هذه المقالة، وكتاب عن قرية ترشيحا للمربي عبد الوهاب مصطفى. وكان هناك ميل لدى كتاب ومتقنين فلسطينيين كثيرين إلى تسجيل

ذاكرة أهالي قراهم من كبار السن بعد اتفاقات أوسلو، نظراً إلى خوفهم على مستقبل قضية اللاجئين الفلسطينيين، على اعتبار أن الاتفاقات أنجزت سلطة لا تحقق آمال اللاجئين الفلسطينيين، وطموحهم وتطلعاتهم، فصدرت كتب عديدة عن القرى الفلسطينية في لبنان والأردن وسورية، سلطت الضوء على جغرافية وتاريخ القرية أو المدينة التي هجر أهلها، ومن ثم سرديّة النكبة الفلسطينية بتفاصيلها، وصولاً إلى الشتات وتجلياته المختلفة.

على الرغم من أهمية التوثيق لمرحلة الكفاح الفلسطيني، كما أوصى الكاتب والباحث معين الطاهر، وكذلك ضرورة تسجيل التاريخ الشفوي للنكبة وتداعياتها المختلفة على الشعب الفلسطيني قبل فوات الأوان، أي قبل رحيل أو شطب ذاكرة من عايشوا النكبة بتفاصيلها، تبرز إلى الأمام وبقوة ضرورة توثيق ما يتعرّض له اللاجئون الفلسطينيون في مناطق لجوئهم المختلفة، وبشكل خاص في سورية، حيث القتل والحصار وتدمير المخيمات والاعتقال اليومي للاجئين الفلسطينيين منذ عام 2012، وهو ما عملت عليه مجموعات شبابية فلسطينية من مخيمات اللاجئين في سورية، تضم نشطاء إعلاميين وحقوقيين وإغاثيين وثّقوا الأحداث التي جرت في مخيماتهم منذ بدايتها. وكان من أبرزها مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية التي وثّقت، بالأرقام والإحصاءات والتواريخ، بالإضافة إلى الشهادات والصور، معظم الانتهاكات التي تعرّض لها اللاجئون في المخيمات وعلى امتداد الأرض السورية. كان جديدها الإحصائية التي صدرت بمناسبة الذكرى الرابعة لقصف طائرة ميغ سورية جامع عبد القادر الحسيني في وسط مخيم اليرموك (16-12-2016)، ونتج عنه تهجير غالبية سكانه البالغ عددهم آنذاك (300) ألف نسمة، منهم 151 ألف لاجئ فلسطيني، مسجل في سجلات وكالة الغوث (أنروا). وقد أكدت الإحصاءات سقوط 3411 ضحية، منهم 455 امرأة. وثمة 1135 فلسطينياً في المعتقلات السورية، بينهم 55 امرأة، كما أكدت المعطيات تهجير نحو 80 ألف فلسطيني من سورية إلى أوروبا عبر قوارب الموت، إضافة إلى 54 ألفاً، تمّ تهجيرهم إلى لبنان والأردن ومصر، تعد قضيتهم من منظور سلطات تلك الدول أمنية بامتياز.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/20

٥٥. السكين والطفل

عميره هاس

الصورة الأولى التي نشرت في واتس آب والفيس بوك أظهرت وجه طفل ممدد على صخرة ونظراته الخائفة، فيها بعض الفضول. وعلى الصخرة بقعة من الدماء. وقبل ذلك، حين وقف الجنود أمامه وفي يده سكين، لاحظوا خوفه. الجندي الأول الذي رآه - وهو يختبئ بين الأعشاب، بين الكرم

وموقف السيارات، على مدخل مستوطنة كريات أربع - رآه وهو يرفع السكين ويقول "الله أكبر". وأمام البندقية المصوبة أنزل السكين وبدأ بالبكاء.

إنه أ. ز، اسمه معروف لدى الصحفيين الفلسطينيين، ونحن يحظر علينا كتابته بالكامل أو أن نكشف وجهه. لقد أصيب إصابة بالغة واعتقل في 23 أيلول/سبتمبر الماضي. وتم إجراء عملية له واتهم بمحاولة القتل العمد. ولم يكن هناك أي مصابين.

انضم إلى الجندي الأول الذي صادف الولد ورآه وهو يبكي، جندي آخر وضابط. أي أنه في لحظة ما كان هناك ثلاثة جنود مسلحين أمام ولد خائف عمره 14 سنة و4 أشهر. ورغم ذلك قام أحدهم بإطلاق النار عليه وإصابته إصابة بالغة.

"كان ذلك دفاعاً عن النفس"، قال الجندي مطلق النار، لأن الولد لوح بيده الصغيرة التي حملت سكين المطبخ التي ألقتها من بعيد نحو الجندي المسلح. "هل هذا ابننا"، سأل الوالدان وتخيلاً ابنهما أمام ثلاثة رجال مسلحين. حيث إن رأسه قد يصل بصعوبة إلى مستوى صدورهم. لقد فهم الوالدان الواقع بشكل مختلف: لقد وقف ابنهما قرب الجنود الثلاثة وهو خائف ويحمل سكيناً. ومن شدة خوفه صرخ "الله أكبر"، وعندما طلب منه الجنود إلقاء السكين قام بإلقائها، ولسان حاله يقول "لقد مللت من هذه اللعبة، هذا مخيف جداً وأنا أريد العودة إلى البيت". لقد مر شهران ونصف إلى أن تمكن المحاميان ميري رماتي وأكرم سمارة من الحصول على التقارير الطبية من مستشفى شعاري تصديق (استغرق وقت طويل لمعرفة أن الولد تم تسجيله في المستشفى تحت رقم هوية وهمي). وتثبت التقارير الطبية ادعاءه من البداية، بناء على إصابة صغيرة في الظهر حيث اخترقت الرصاصة، وإصابة كبيرة في الصدر حيث خرجت. ومثلما قال الولد، فقد هرب نحو الكرم وعندها أطلقت عليه النار. وحتى الآن قبل القضاة رواية الجندي والنيابة العسكرية، بأنه تم إطلاق النار على الولد من الأمام. لذلك رفض القضاة اسحق اوزودين ورئيس محكمة الاستئناف القاضي نتلييل بنيشو طلب إطلاق سراحه بكفالة. رئيس المحكمة العسكرية للقاصرين، مناحيم ليبيرمان، يناقش الآن طلباً إضافياً لإطلاق سراحه بكفالة بناء على التناقضات بين رواية الجندي مطلق النار وبين التقارير الطبية.

لقد رأى الأبوان وجه الطفل الخائف في الواتس آب، وبعد ذلك سمعوا أنه نقل إلى مستشفى شعاري تصديق، وتم إجراء عملية له. وفي نفس اليوم بدأت فترة اعتقاله. كانت فرصة رؤيته الأولى فقط عندما بدأت المحاكمة في عوفر. أحياناً كان يأتي الأب - أستاذ للحاسوب في جنوب الخليل، كان يحلم بالعمل في إسرائيل عاملاً لأنه لا يستطيع العيش براتب 1200 شيكل. أحياناً كان يأتي هو وزوجته. وقد عقدت عشر جلسات في المحكمة العسكرية من أجل النقاش في لائحة الاتهام وطلبات

إطلاق سراحه بالكفالة، والرفض. المحاميان سمارة من نادي الأسير الفلسطيني ورماتي يجدان صعوبة في عد الجلسات.

لقد رأى الولد عشرة قضاة عسكريين إسرائيليين على الأقل: كل مرة يتم فيها نقله إلى عوفر وهو على سرير مستشفى سجن الرملة، حيث تم نقله إلى هناك بعد شعاري تصديق. في البداية ترك في سريره خارج الكرفان الذي يوضع فيه الأسرى وعليه بطانية خفيفة تحميه من البرد والسرير واسع، وفي الأسبوع الماضي فقط اكتشفت المحكمة العسكرية البرغي الذي يفتح الباب الثاني للكرفان من أجل إدخال السرير والطفل المصاب عليه. في المرات الأولى قام الولد بالبكاء عندما سمحوا له بالحديث مع أهله دون لمس. والآن هو معافى أكثر، قدمه في الجبس، وفيها معدن، وإصابة صدره تتعافى. وبسبب خطورته فإن النيابة العسكرية تطلب إبقاؤه قيد الاعتقال حتى انتهاء المحاكمة.

هل بالفعل لا يستطيع ثلاثة جنود مسلحين إلقاء القبض على طفل صغير يحمل سكيناً دون أن يقوم أحدهم بإطلاق النار على ظهره وإصابته إصابة خطيرة؟ ليس هذا هو السؤال الذي تقوم المحكمة العسكرية بفحصه. ونحن نأمل أن يقوم رئيس الأركان غادي آيزنكوت بفحص التدريبات التي يحصل عليها جنودنا المسلحون الذين يخافون إلى هذه الدرجة من طفل يحمل السكين، أو بعد إلقاءه للسكين، إلى درجة تجعلهم يطلقون النار على ظهره. ونحن نتكهن: لو لم يطلق الجندي النار على ظهر الطفل، فإن النيابة العسكرية لم تكن ستقدم لائحة اتهام خطيرة بهذا الشكل، تتهم طفل بمحاولة القتل العمد.

هآرتس 2016/12/19

القدس العربي، لندن، 2016/12/20

٥٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2016/12/16